منا السلام وشهادتنا لهم بالنصيحة والبلاغ وصل على ملئكتك
اجمعين واجز نبينا عنا افضل الجزاء اللهم اغفر لنا ولمن ولدنا
من المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وادخل على الاموات
من اهل الايمان الروح والرحمة والضياء والمغفرة اللهم انصر
جيوش المسلمين واستنقذ اساراهم واجعل جائزتك لهم جنات
النعيم اللهم اطو للحجاج بيتك الحرام وعمار البعد وسهل لهم
الحزن وارجعهم غانمين من كل بر مغفورا لهم كل ذنب ومن
اوجبت عليه الحج من امة محمد صلى الله عليه واله فيسر له ذلك
واقض عنه فريضتك وتقبلها منه امين رب العالمين اللهم
وفرج عن مكروبي امة احمد ومن كان منهم في غم او هم
او ضنك او مرض ففرج عنه واعظم اجره اللهم وكما انت اهله
فافعل ذلك بنا وبجميع المؤمنين والمؤمنات واشركنا في
صالح دعائهم واشركهم في صالح دعائنا اللهم اجعل بعضنا
على بعض بركة اللهم وما سألناك او لم نسألك من جميع الخير
كله فاعطناه وما نعوذ بك منه او لم نعذ من جميع الشر كله
فاعذنا منه برحمتك واتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار اللهم واجمع لنا خير الاخرة والدنيا واعذنا
من شرهما يا ارحم الراحمين وداع اخر لشهر رمضان وجدناه في نسخة
عتيقة بخط الرضي الموسوي اللهم اني اسئلك باحب ما دعيت به و
ارضى ما رضيت به عن محمد وعن اهل بيت محمد عليه وعليهم السلام
ان تصلي عليه وعليهم ولا تجعل اخر وداع شهري هذا وداع

خروجي من الدنيا ولا وداع آخر عبادتك ووفقني فيه لليلة القدر و
اجعلها لي خيرا من ألف شهر مع تضاعف الأجر والإجابة والعفو
عن الذنب برضى الرب دعاء آخر وجد في عقيب هذا الوداع اللهم
إني أسألك يا مبدئ البدايا ويا مصور البرايا ويا خالق السماء ويا إله
من بقي ومن مضى ويا من رفع السماء وسطح الأرض وبأنك تبعث
أرواح أهل البلاء بقدرتك وسلطانك على عبادك وإمائك الأذلاء
وبأنك تبعث الموتى وتميت الأحياء وتحيي الموتى وأنت رب الشعرى
ومناة الثالثة الأخرى صل على محمد وعلى أهل بيت محمد صلوة
تكون لك رضى وأدّ حقي بمنزلته ومنزلتهم في هذا الشهر المبارك
النهى والتقى والصبر عند البلاء والعون على القضاء واجعلني من أهل
العافية والمعافاة وهب لي يقين أهل التقى وأعمال أهل النهى فإنك
تعلم يا إلهي ضعفي عند البلاء فاستجب لي في شهرك الذي عظمت
بركته الدعاء واجعلني إلهي في الدين والدنيا والآخرة مع من
أتوالى وأتولى ولا تلحقني بمن مضى من أهل الجحود في هذه الدنيا و
اجعلني مع محمد وأهل بيته عليه وعليهم السلام في كل عافية
وبلاء وكل شدة ورخاء احشرني معهم يوم تحشر الناس ضحى
واصرف عني بمنزلته ومنزلتهم عذاب الآخرة وخزي الدنيا وفقرها
وفاقتها والبلاء يا مولاه يا ولي نعمتاه آمين آمين آمين يا رباه
ثم صل على محمد وعلى أهل بيته عليه وعليهم السلام واسأل
حوائجك تقضى إن شاء الله تعالى وداع آخر لشهر رمضان وجدناه في كتب
الدعوات الحمد لله على نعمه المتظاهرة وأياديه الحسنة الجميلة

على ما اولانا وخصنا بكرامته ايانا وفضله وعلى ما انعم
علينا وتصرم شهرنا المبارك مقضيا عنا ما افترض علينا من
صيامه وقيامه اسئلك ان تصلي على محمد وآله الطاهرين
الطيبين الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا
وان تتقبل منا وان ترزقنا ما توخينا فيه من الاجر وتعطينا
ما املنا ورجونا فيه من الثواب وان تزكي اعمالنا وتقبل
احساننا فانك ولي النعمة كلها واليك الرغبة بجودك و
كرمك امين رب العالمين فصل واعلم انك
تدعي في بعض هذه الوداعات ان شهر رمضان احزنك فراقه
وفقده ولو جعل لما فات من فضله ورفده فيراد منك تصديق
هذه الدعوى بان يكون على وجهك اثر الحزن والبلوى ولا تختم آخر يوم
منه بالكذب في المقال والخلل في الفعال ومن وظايف الشيعة الامامية
بل من وظايف الامة المحمدية ان يستوحشوا في هذه الاوقات و
يتاسفوا عند امثال هذه المقامات على ما فاتهم من ايام مولى
المهدي الذي بشرهم ووعدهم به جده محمد عليهما افضل
الصلوات على ما قد لو كان حاضرا ظفروا به من السعادات ليراهم الله
جل جلاله على قدم الصفا والوفاء لملوكهم الذين كانوا سبب سعاداتهم
في الدنيا ويوم العيد وليقولوا اما معناه اردد طرفي في الدار فلا ارى
وجوه احبائي الذين اريد فالمصيبة بفقده على اهل الاديان اعظم من
المصيبة بفقد شهر رمضان فلو كانوا قد فقدوا والدا شفيقا او اخا
معاضدا شفيقا او ولدا بارا رفيقا ما كانوا يستوحشون لفقده و يتوجعون

لبعده واين الانتفاع بهولاء من الانتفاع بالمهدي خليفة خاتم الانبيا
وامام عيسى بن مريم في الصلوة والولاه ومزيل انواع البلاء ومصلح امور جميع
من تحت السما ذكر ما يحسن ان يكون اواخر ملاطفته كمال النعمه
واستدعاء رحمته وهو ما رويناه باسنادنا الى الشيخ ابي محمد هرون
بن موسى التلعكبري رضي الله عنه باسناده الى محمد بن عجلان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان علي بن الحسين عليه السلام
اذا دخل شهر رمضان لا يضرب عبدا له ولا امة وكان اذا اذنب العبد
والامه يكتب عنده اذنب فلان اذنبت فلانة يوم كذا وكذا ولم يعاقبه
فيجتمع عليهم الادب حتى اذا كان اخر ليلة من شهر رمضان دعاهم
وجمعهم حوله ثم اظهر الكتاب ثم قال يا فلان فعلت كذا وكذا ولم
اودبك اتذكر ذلك فيقول بلى يا ابن رسول الله حتى ياتي على اخرهم
ويقررهم جميعا ثم يقوم وسطهم ويقول لهم ارفعوا اصواتكم
وقولوا يا علي بن الحسين ان ربك قد احصى عليك كلما عملت كما احصيت
علينا كلما عملنا ولديه كتاب ينطق عليك بالحق لا يغادر صغيرة
ولا كبيرة الا احصاها وتجد كلما عملت لديه حاضرا كما وجدنا كلما
عملنا لديك حاضرا فاعف واصفح كما ترجو من المليك العفو وكما تحب ان
يعفو المليك عنك فاعف عنا تجده عفوا وبك رحيما ولك غفورا
ولا يظلم ربك احدا كما لديك كتاب ينطق بالحق علينا لا يغادر صغيرة ولا
كبيرة مما اتيناها الا احصاها فاذكر يا علي بن الحسين ذل مقامك بين
يدي ربك الحكم العدل الذي لا يظلم مثقال حبة من خردل ويأتي بها
يوم القيمه وكفى بالله حسيبا وشهيدا فاعف واصفح يعف عنك المليك

ويصفح فانه يقول وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم
وهو ينادي بذلك على نفسه ويلقنهم وهم ينادون معه وهو
بينهم يبكي وينوح ويقول رب اِنَّكَ اَمَرْتَنا اَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنا
فَقَدْ ظَلَمْنا اَنْفُسَنا وعَفَوْنا عَمَّنْ ظَلَمَنا كَما اَمَرْتَ فاعْفُ عَنّا فانك
اَوْلى بِذلِكَ مِنّا وَمِنَ الْمَاْمُوْرِيْنَ وَاَمَرْتَنا اَنْ لا نَرُدَّ سائِلاً عَنْ اَبْوابِنا
وَقَدْ اَتَيْناكَ سُؤّالاً وَمَساكِيْنَ وَقَدْ اَنَخْنا بِفِنائِكَ وَبِبابِكَ نطلب
نائِلَكَ وَمَعْرُوْفَكَ وَعَطاءَكَ فَامْنُنْ بِذلِكَ عَلَيْنا وَلا تُخَيِّبْنا فَاِنَّكَ
اَوْلى بِذلِكَ مِنّا وَمِنَ الْمَاْمُوْرِيْنَ اِلهي كَرُمْتَ وَاَكْرِمْني اِذْ كُنْتُ
مِنْ سُؤّالِكَ وَجُدْتَ بِالْمَعْرُوْفِ فَاخْلِطْني بِاَهْلِ نَوالِكَ يا كَرِيْمُ
ثم يقبل عليهم فيقول قد عفوت عنكم فهل عفوتم عني ومما كان مني
اليكم من سوء ملكة فاني مليك سوء لئيم ظالم مملوك لمليك كريم جواد
عادل محسن متفضل فيقولون قد عفونا عنك يا سيدنا وما اسات
فيقول لهم قولوا اَللّهُمَّ اعْفُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ كَما عَفا عَنّا
فَاَعْتِقْهُ مِنَ النّارِ كَما اَعْتَقَ رِقابَنا مِنَ الرِّقِّ فيقولون ذلك فيقول
اَللّهُمَّ اٰمِيْنَ رَبَّ الْعالَمِيْنَ اذهبوا فقد عفوت عنكم واعتقت رقابكم
رجاء للعفو عني وعتق رقبتي فيعتقهم فاذا كان يوم الفطر اجازهم
بجوائز تصونهم ويغنيهم عما في ايدي الناس وما من سنة الا وكان يعتق
فيها في اخر ليلة من شهر رمضان ما بين العشرين راسا الى اقل او
اكثر وكان يقول ان الله تعالى في كل ليلة من شهر رمضان عند الافطار
سبعين الف الف عتيق من النار كلا قد استوجب النار فاذا كان اخر
ليلة من شهر رمضان اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه واني لاحب

ان يرانى الله وقد اعتقت رقابا فى ملكى فى دار الدنيا رجا ان يعتق
رقبتى من النار وما استخدم خادما فوق حول كان اذا ملك عبدا
فى اول السنة وفى وسط السنة اذا كان ليلة الفطر اعتق واستبدل
سواهم فى الحول الثانى ثم اعتق كذلك كان يفعل حتى لحق بالله تعالى ولقد
كان يشترى السودان وما به اليهم من حاجة ياتى بهم عرفات فيسد بهم
تلك الفرج والخلال فاذا افاض امر بعتق رقابهم وجوائز لهم من المال
اقول فمن وظائف هذه الليلة ان يختم عملها على الوجه الذى قدمناه
فى اول ليلة منه فاياك بان تهون به او تعرض عنه

الباب الخامس والثلثون

فيما نذكره من عمل آخر يوم من شهر رمضان وفيه عدة دعوات وزيادات
منها الدعوات المتكررة كل يوم من شهر الصيام وقد قدمنا ذكرها
فى اول يوم من الشهر ومنها ما يختص بيوم الثلثين من الفصول الثلثين
فمن ذلك ما وجدناه فى نسخة عتيقة من كتب الدعوات ما يقال آخر يوم
من شهر رمضان اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَرْحَمُ الرّٰاحِمِيْنَ لاٰ اِلٰهَ اِلّٰا اَنْتَ تَفَضَّلْتَ
عَلَيْنٰا فَهَدَيْتَنٰا فَعَرَّفْتَنٰا وَاَحْسَنْتَ اِلَيْنٰا فَاَعَنْتَنٰا عَلٰى اَدٰاءِ مٰا فَرَضْتَ
عَلَيْنٰا مِنْ صِيٰامِ شَهْرِكَ شَهْرِ رَمَضٰانَ فَلَكَ الْحَمْدُ بِمَحٰامِدِكَ كُلِّهٰا
عَلٰى جَمِيْعِ نَعْمٰائِكَ كُلِّهٰا حَتّٰى يَنْتَهِىَ الْحَمْدُ اِلٰى مٰا تُحِبُّ وَتَرْضٰاهُ
وَهٰذٰا آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضٰانَ فَاِذَا انْقَضٰى فَاخْتِمْهُ لَنٰا بِالسَّعٰادَةِ
وَالشَّهٰادَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّزْقِ الْوٰاسِعِ الْكَثِيْرِ الطَّيِّبِ
اَلَّذِى لاٰ حِسٰابَ فِيْهِ وَلاٰ عَذٰابَ عَلَيْهِ وَالْبَرَكَةِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ
وَالْعِتْقِ مِنَ النّٰارِ وَلاٰ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْهُ وَاَهِلَّهُ عَلَيْنٰا بِاَفْضَلِ
الْخَيْرِ وَالْكَرٰامَةِ وَالسُّرُوْرِ عَلَىَّ وَعَلٰى اَهْلِىْ وَوُلْدِىْ وَذُرِّيَّتِىْ

يا كريم اللهم هذا شهر رمضان الذي نزلت فيه القرآن

هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وقد تصرم فاعوذ بوجهك

الكريم ان تغيب الشمس من هذا اليوم او يطلع الفجر من هذه

الليلة ولك قبلي ذنب او تبعة تريد ان تعذبني عليها يوم القاك

اي ملين الحديد لداود اي كاشف الكرب العظيم صل على

محمد وعلى اهل بيت محمد وهب لي فكاك رقبتي من النار و

كل تبعة وذنب لك قبلي واختم لي بالرضا عني والجنة يا الله

يا ارحم الراحمين صل على محمد وعلى اهل بيته المباركين

الاخيار وسلم تسليما ومن ذلك ما وجدناه في كتب الدعوات دعاء

اليوم الثلثين من شهر رمضان سبحان الله رب السموات

والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلث و

رباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح

الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل

له من بعده وهو العزيز الحكيم سبحان الله بارئ النسم

سبحان الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها

سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب

والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما

يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب

العالمين دعاء في آخر يوم منه اللهم اجعل صيامي بالشكر

والقبول على ما ترضاه ويرضاه الرسول محكمة فروعه بالاصول

بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين الاخيار الابرار صلى

عليهم ومنها اعتبار جريدة اعماله من اول الشهر الى اخر يوم منه
وقبل انفصاله فيجلس بين يدى مالك يوم الحساب على الثواب او غير
يتهيا جلوسه عليه بلزوم الاداب يحاسب نفسه محاسبة المملوك الضعيف
الحقير مع مالكه المطلع على الكبير والصغير فينظر ما كان عليه من حيث
دخل دار ضيافة الله جل جلاله والحضور بين يديه وبعتبة معارف
بالله جل جلاله وبرسوله صلوات الله عليه وخاصته وبما عرفه من
الامور التي هي من مهام تكليفه في دنياه وتشريفه في اخرته وهل
ازداد معرفة بها وحبا لها واقبالا عليها ونشاطا وميلا اليها ام حاله في
التقصير على ما دخل عليه في اول الشهر من سوء التدبير وكذلك حاله في
رضاه بتدبير الله جل جلاله هل هو قائم في جميع اموره او تارة يرضى و
تارة يكره ما يختاره الله جل جلاله له من تدبيره وكيف توكله على الله
جل جلاله هل هو على غاية ما يراد منه من السكون الى مولاه او يحتاج الى
الثقة بالله جل جلاله من علايق دنياه وكيف تفويضه الى مالك امره
وكيف استحضاره بمراقبة اطلاع الله جل جلاله على سره وكيف انسه بالله
في خلواته وجلواته وكيف وثوقه بموعود الله جل جلاله وتصديقه
لانجاز عداته وكيف ايثاره جل جلاله على من سواه وكيف حبه له
وطلب قربه منه واهتمامه بتحصيل رضاه وكيف شوقه الى
الخلاص من دار البلاء والانتقال الى منازل الامان من الجفاء وهل
هو مستقبل من التكليف ويعتقد ان ذلك من افضل التشريف وكيف
كراهته لما كره الله جل جلاله من الغيبة والكذب والنميمة والحسد وحب
الرياسة وكلما يشغل عن مالك دنياه ومعاده وغير ذلك من الاسقام

للادیان التی تعرض لانسان دون انسان وفی زمان دون زمان
بکل مرض کان قد زال الحمد لله جل جلاله علی زواله وقام بما استهیاه من
قضاء حق انعام الله جل جلاله وافضاله ولیکن سروره بزوال امراض
الادیان اهم عنده من زوال امراض الابدان واکمل من المسار بالظفر
بالغنی بالدرهم والدینار لیکون علی شعار التصدیق بمقدار
التفاوت بین الانتفاع بالدنیا الفانیة والاخرة الباقیة اقول فان رای
شیئا من امراضه وسوء اعراضه قد تخلف فی ما نفع فیه علاج الشهر
بعبادته فلیعتقد ان الذنب له وانما اتاه البلاء من جهته فیبکی بین یدی
مالک رقبته ویستعین برحمته علی ازالته ومنها دعاء ختم القران
فلا اقل ان یکون قد ختم ختمة واحدة فی طول شهر رمضان کما تقدم ذکره
فی بعض الاخبار لمن یرید ان یقرا بتفکر وتدبر واعتبار وسیاتی فی
هذا الفصل کلما یختص بالنبی والائمة علیهم السلام فاذا اراد غیرهم تلاوته
فیبدلها بما یناسب حاله من الکلام وهی قوله علیه السلام وورثتنا علمه مفسرا
الی قوله فضل علی محمد الخطیب به وروی باسناد صحیح متصل الی ابی المفضل
محمد بن عبد الله بن المطلب الشیبانی باسناده الی مولانا علی بن الحسین
علیه السلام وکان من دعائه علیه السلام عند ختم القران اللهم
انک اعنتنی علی ختم کتابک الذی انزلته نورا وجعلته مهیمنا علی
کل کتاب انزلته وفضلته علی کل حدیث قصصته وفرقانا
فرقت به بین حلالک وحرامک وقرانا اعربت به عن شرایع احکامک
وکتابا فصلته لعبادک تفصیلا ووحیا انزلته علی نبیک محمد
صلی الله علیه واله تنزیلا وجعلته نورا نهتدی من ظلم الضلالة و

للجهال الديانا باتباعه وشفاءً لمن انصت بفهم التصديق الى
استماعه وميزان قسطٍ لا يحيف على الخلق لسانه ونور هدى
لا يطفى على الشاهدين برهانه وعلم نجاةٍ لا يضل من امّ قصد
سنّته ولا تنال ايدى الهلكات من تعلّق بعروة عصمته اللهم
واذ قد افدتنا المعونة على تلاوته وسهّلت جواسى السنتنا بحسن
عبارته فاجعلنا ممن يرعاه حق رعايته ويدين لك باعتقاد
التسليم لمحكم اياته ويفزع الى الاقرار بمتشابهه وموضحات بيناته
اللهم انك انزلته على نبيك محمد صلى الله عليه واله مجملاً والهمته
علم عجائبه مكملاً وورّثتنا علمه مفسّراً وفضّلتنا على من جهل
علمه وقوّيتنا عليه لترفعنا فوق من لم يطق حمله اللهم فاذ
جعلت قلوبنا له حملةً وعرّفتنا برأفتك شرفه وفضله فصلّ
على محمد الخطيب به وعلى اله الخزّان له واجعلنا ممن يعترف بانه
من عندك حتى لا يعارضنا الشك فى تصديقه ولا يختلجنا الزيغ عن
قصد طريقه اللهم واجعلنا ممن يعتصم بحبله ويأوى عن
المتشابهات الى حرز معقله ويسكن فى ظل جناحه ويهتدى
بضوء مصباحه ولا يلتمس الهدى فى غيره اللهم وكما نصبت
به محمداً صلى الله عليه واله علماً للدلالة عليك وانهجت
باله عليهم السلام سبل الرضا اليك فصل على محمد واله واجعل
القران وسيلةً لنا الى اشرف منازل الكرامة وسلّماً نعرج
فيه الى محل السلامة وسبباً نجزى به النجاة فى عرصة القيمة
وذريعةً نقدم بها على نعيم دار المقامة اللهم صل على محمد واله

واحطط

وَاحْطُطْ بِالْقُرْآنِ عَنَّا ثِقْلَ الْأَوْزَارِ وَهَبْ لَنَا حُسْنَ شَمَائِلِ الْأَبْرَارِ
وَاقْفُ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ اسْتَضَاءُوا بِنُورِهِ وَلَمْ يُلْهِهِمُ الْأَمَلُ عَنِ
الْعَمَلِ فَيَقْطَعَهُمْ بِخُدَعِ غُرُورِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظُلَمِ اللَّيَالِي مُونِساً وَمِنْ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ
وَخَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ حَارِساً وَلِأَقْدَامِنَا عَنْ نَقْلِهَا إِلَى الْمَعَاصِي
حَابِساً وَلِأَلْسِنَتِنَا عَنِ الْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ مَا آفَةٍ مُخْرِساً
وَلِجَوَارِحِنَا عَنِ اقْتِرَافِ الْآثَامِ زَاجِراً وَلِمَا طَوَتِ الْغَفْلَةُ عَنَّا
مِنْ تَصَفُّحِ الْاِعْتِبَارِ نَاشِراً حَتَّى تُوصِلَ إِلَى قُلُوبِنَا فَهْمَ عَجَائِبِهِ
وَزَوَاجِرَ أَمْثَالِهِ الَّتِي ضَعُفَتِ الْجِبَالُ الرَّوَاسِي عَلَى صَلَابَتِهَا عَنِ
احْتِمَالِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَدِمْ بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا
وَاحْجُبْ بِهِ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَا وَاغْسِلْ بِهِ
دَرَنَ قُلُوبِنَا وَعَلَائِقَ أَوْزَارِنَا وَاجْمَعْ بِهِ مُنْتَشَرَ أُمُورِنَا وَأَرْوِ
بِهِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ظَمَأَ هَوَاجِرِنَا وَاكْسُنَا بِهِ
حُلَلَ الْأَمَانِ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ فِي نُشُورِنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ بِالْقُرْآنِ خَلَّتَنَا مِنْ عَدَمِ الْإِمْلَاقِ وَسُقْ
إِلَيْنَا بِهِ رَغَدَ الْعَيْشِ وَخِصْبَ سَعَةِ الْأَرْزَاقِ وَجَنِّبْنَا بِهِ مِنَ
الضَّرَائِبِ الْمَذْمُومَةِ وَمَدَانِي الْأَخْلَاقِ وَاعْصِمْنَا بِهِ مِنْ هُوَّةِ
الْكُفْرِ وَدَوَاعِي النِّفَاقِ حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي الْقِيَامَةِ إِلَى رِضْوَانِكَ وَ
جِنَانِكَ قَائِداً وَلَنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ سَخَطِكَ وَتَعَدِّي حُدُودِكَ ذَائِداً
وَلِمَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلَالِهِ وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِداً اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَوِّنْ بِالْقُرْآنِ عِنْدَ الْمَوْتِ عَلَى أَنْفُسِنَا

كرب السياق وجهد الانين وترادف الحشارج اذا بلغت
النفس التراقي وقيل من راق وتجلى ملك الموت لقبضها من
حجب الغيوب ورماها عن قوس المنايا باسهم وحشة الفراق
ودنا منا الى الاخرة رحيل وانطلاق وكانت القبور هي الماوى
الى ميعاد يوم التلاق اللهم صل على محمد واله وبارك لنا
في حلول دار البلى وطول المقامة بين اطباق الثرى واجعل
القبور بعد فراق الدنيا خير منازلنا وافسح لنا برحمتك في
ضيق ملاحدنا ولا تفضحنا في حاضري القيمة بموبقات
اثامنا وارحم بالقران في موقف العرض عليك ذل مقامنا وثبت به
عند اضطراب جسر جهنم يوم المجاز عليها زلل اقدامنا ونجنا
به من كل كرب يوم القيمة وشدائد اهوال يوم الطامة وبيض
وجوهنا يوم تسود وجوه الظلمة في يوم الحسرة والندامة
واجعل لنا في صدور المؤمنين ودا ولا تجعل الحيوة علينا
نكدا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما بلغ رسالتك وصدع
بامرك ونصح لعبادك اللهم اجعل نبينا صلواتك عليه يوم
القيمة اقرب النبيين منك مجلسا وامكنهم منك شفاعة
واجلهم عندك قدرا واوجههم عندك جاها اللهم صل
على محمد وال محمد وشرف بنيانه وعظم برهانه وثقل
ميزانه وتقبل شفاعته وقرب وسيلته وبيض وجهه و
اتم نوره وارفع درجته واحينا على سنته وتوفنا على ملته
وخذ بنا منهاجه واسلك سبيله واجعلنا من اهل طاعته

واحشرنا في زمرته واوردنا حوضه واسقنا بكاسه وصل
على محمد وآله صلوة تبلغه بها افضل ما يأمل من خيرك
وفضلك وكرامتك انك ذو رحمة واسعة وفضل
كريم اللهم اجزه بما بلّغ من رسالاتك وادّى من آياتك
ونصح لعبادك وجاهد في سبيلك افضل ما جزيت احداً
من ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين المصطفين
والسلام عليه وآله الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته
ومنها كيف يختم آخر اعماله وكيف يحترز من دعاء النبي صلوات الله
عليه وآله حيث قال من انسلخ عنه شهر رمضان ولم يغفر له فلا غفر الله
له فانها من اصعب الدعوات واخطر الهلكات فيعمل على ما حررناه في الجزء
الاول من كتاب المهمات والتتمات عند آخر كل نهار من
تدبير المحاسبات وان لم يحضره كتابنا المشار اليه وطلب ان
يذكر ههنا مما لا بد له مما يعتمد عليه فمن ذلك ان يتوب الى
الله جل جلاله على قدر الخطر الذي بين يديه فان توقفت نفسه
عن الصدق في التوبة والندم على ما فات وترك ما هو آت وخشي
منها ركوب مطايا الاصرار فلا يقدم ان يلقى الله جل جلاله بالبهت
وهو مطلع على الاسرار فليطلب من ارحم الراحمين واكرم
الاكرمين عفوه الذي عامل به المسيئين وبسط به آمال المسرفين
فقد يعفو المولى عن عبده وهو غير راض عنه وليكن طلبه العفو
على قدر ما وقع منه فان طلب العفو عن الذنب الصغير ولا يكون
طلب العفو من مالك الدنيا والآخرة مثل طلب العفو من عبد مثل عبده

تؤول حالته الى القبور الداثرة اقول فان صدق فی طلب العفو على
قدر عظمة الله جل جلاله فان الله جل جلاله اهل ان يرحمه ويصدق
فی امالہ اقول وان جنحت نفس العبد عن طلب العفو على قدر الذنب
ومقدار ما يليق بالرب فليبعد نفسه الى مجلس القود منه اذا لم يطمع فی
العفو عنه ويكون عليه اثار صدق الحضور بين يدی من يستقيد
من مهجته ونفس خاضعة خائفة من الاستقصاء عليه فی مؤاخذته
اقول فان عذر عليه حصول الصدق فی هذه الحال وابت نفسه المعودة
للاهمال الا ان يكون حديثها لله جل جلاله وبين يديه بمجرد
اللفظ والمقال والقلب خال من الاقبال فليشرع فی دعاء اهل البلاء و
الابتلاء فقد بلغ اجابة الدعاء الى ابليس المصر على الذنوب حيث قال له
عنه عالم الغيوب فی سؤاله اجعلنی من المنظرين فقال له فی حال الغضب
عليه انك لمن المنظرين الى يوم الوقت المعلوم وتجتهد على عبرات تطفی
نيران الغضب وعلى دعوات معروفة بلزوم الادب وتسليم العمل الذی
عمله فی شهره الى من كان قد جعله خفيرا وحاميا ومالكا لامره فلعل الله
جل جلاله لعنايته بخاصته يقبل العمل من يد نائبه الحافظ لشريعته ويتم
ما فيه من نقصان ويرجح ما اشتملت عليه بضاعته من الخسران
ان شاء الله ومنها الاستعداد لدخول شوال والاطلاق الشياطين الذين
كانوا فی الاعتقال واعلم ان كل عارف باخبار صاحب النبوة واسرارها و
مهتد باثارها وانوارها يكون عنده تصديق باعتقال الشياطين فی
اول شهر رمضان واطلاقهم عند انفصال الشهر وتمكنهم من
الانسان فليكن على وجه العبد الصائم وظاهر احواله اثر التصديق

بعون

بقول النبي صلوات الله عليه واله ويتوصل في السلامة عن الاعداء المطلقين
على قدر ضررهم ولجتادهم في افساد الدنيا والدين على صفة ما لو كان
جيش الاعداء قد هجم عليه فاعتقلهم سلطان اقوى منهم ومنعهم
من الاساءة اليه ثم عاد السلطان القوي اطلقهم وامكنهم منه
وهم يقصدون هذا العبد ولا يرجعون عنه فليرجع الى باب ذلك
السلطان القاهر فالذل له في منعهم عن هلاكه في وقت الحاضر
ايسر واكمل واحمد عاقبة من الاشتغال بالذل لهم او بمحاربتهم
وهم اقوى منه فيشغلونه عن صلاح اعماله وما لا بد له منه فان الله
جل جلاله قادر ان يقويه وان كان ضعيفا كما اخرجه من العدم الى
الوجود ولم يزل به برا لطيفا **الباب السادس والثلثون فيما**
نذكره مما يختص بليلة عيد الفطر وهي عدة مقامات فمنها الغسل
المندوب المشتمل على غسل الاجساد بالماء وغسل القلوب من الذنوب
وروي انه يغتسل قبل الغروب من ليلة اذا علم انها ليلة العيد وروي
انه يغتسل اواخر ليلة العيد و **منها** ان يعرف قدر المنة لله جل جلاله
كيف عرفك ما عرفت من فضله وادخلك في شهر رمضان تحت ظله
ووصل حبلك بحبله ووفقك للاقبال عليه وكما تشرفت به من الادب
بين يديه وتكون مشغولا بالشكر والحمد لله والثناء عليه وعن طلب
شيء من الحوائج اليه فانه يوشك اذا راك الله جل جلاله قد قدمت
الاشتغال بتقديس مجده وتعظيم حمده عن طلب رفده اقتضى كمال ذلك
الكرم والجود ان يزيدك عمن لم يكن مثلك من الوفود و **منها** ان تفهم
معنى العيد الموجود وانه من مقامات السعود وانجاز الموعود واقبال الله

اطلاق

خجل جلاله على العبد واحضارهم بين يدي مقدس سرادق ظله المجيد و
خلع الحب على القلب في نشر الوية القرب من الرب واشراق شموس الاقبال
على وجوه الامال وتباشير الاعمال والابتهال بالقبول واجابة السؤال في
تقديم الممالك والانكار على الارائك وتسليم مفاتيح دار الرضا والرضوان من
وسطر كتب الامن والامان وتهيئة ما يحتاج هذا العيد المسعود الله
في المنزل الذي يقدم عليه ومنها الاقبال على صلوة الغروب بفرحة القلوب
بتقريب علام الغيوب وتقديم قدم الانابة الى محل الاجابة والدعا عقيب نافلة
المغرب المردف بالتوبة والاستغفار المطلق من وثاق الاصرار
وهو ما رواه جماعة من اصحابنا بعدة طرق فمنهم من ذكره عقيب
نوافلها ومنهم من ذكر انه يقال وقائله غير ساجد ومنهم من روى
انه يقول في سجود ونحن نذكر الرواية التي تتضمن ذكره بعد نوافل المغرب
وهو مروي باسناد متصل الى الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان الناس يقولون ان المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة
القدر فقال يا حسن ان القاريجار انما يعطى اجره عند فراغه من ذلك
ليلة العيد قلت جعلت فداك فما ينبغي لنا ان نفعل فيها قال اذا غربت الشمس
فاغتسل فاذا صليت المغرب الاربع التي بعدها فارفع يديك وقل يا ذا
المن والطول يا ذا الجود يا مصطفي محمد وناصره صل على محمد
وال محمد واغفر لي كل ذنب احصيته وهو عندك في كتاب
مبين ثم تخر ساجدا وتقول مائة مرة اتوب الى الله وانت ساجد ثم
تسال حاجتك فانها تقضى ان شاء الله تعالى ومنها التكبير بعد هذه الدعا
والتحميد وبعد صلوة عشاء الاخرة وبعد صلوة الفجر وصلوة العيد تعظيما

الجلالة مولاك واعترافا بحق ما اولاك ورويناه باسنادنا الى ابي محمد
هرون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه باسناده الى معوية
بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان في الفطر تكبيرا
قلت متى قال في المغرب ليلة الفطر والعشاء وصلوة الفجر وصلوة العيد
ثم ينقطع وهو قول الله تعالى ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم
والتكبير ان يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر
الله اكبر ولله الحمد على ما هدينا وان قدم هذا التكبير عقيب صلوة
المغرب وقبل نوافلها كان اقرب الى التوفيق ومنها ركعتين بين العشائين
رواهما الحرث الاعور ان امير المومنين صلوات الله عليه كان يصلي ليلة
الفطر بعد المغرب ونافلتها ركعتين يقرا في الاولى فاتحة الكتاب ومائة
مرة قل هو الله احد وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة ثم
يقنت ويركع ويسجد ويسلم ثم يخر ساجدا لله ويقول في سجوده
اتوب الى الله مائة مرة ثم يقول والذي نفسي بيده لا يفعلها احد فيسال
الله تعالى شيئا الا اعطاه الله ولو اتاه من الذنوب مثل رمل عالج ومنها
صلوة فضايلها باهرة بعد العشاء الاخرة فمن ذلك ما رويناه عن محمد
بن بابويه من كتاب ثواب الاعمال بما روى عن النبي صلوات الله
عليه واله انه قال من صلى ليلة العيد ست ركعات يقرا في كل ركعة
خمس مرات قل هو الله احد شفع في اهل بيته كلهم وان كانوا قد
وجبت لهم النار ومن ذلك ما ذكره صاحب كتاب الكافي غير الكليني
ورويناه عن ابي جعفر بن بابويه من كتاب ثواب الاعمال في حديث
عن النبي عليه السلم قال من صلى ليلة عيد الفطر عشر ركعات بالحمد مرة

والاخلاص عشر مرات ويقول مكان تسبيح الركوع والسجود سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ويسلم بين كل ركعتين ويستغفر
الله الف مرة بعد الفراغ ويقول في سجدة الشكر يا حي يا قيوم يا ذا الجلال
والاكرام يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما يا ارحم الراحمين يا اله
الاولين والاخرين اغفر لي ذنوبي وتقبل صومي وصلواتي لم يرفع راسه
من السجود حتى يغفر له ويتقبل منه صومه ويتجاوز عن ذنوبه ومن ذلك
روينا باسنادنا الى الشيخ ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه
باسناده عن الحرث الاعور ان امير المومنين صلوات الله عليه كان يصلي
ليلة الفطر ركعتين يقرا في الاولى فاتحة الكتاب وقل هو الله احد الف مرة
وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة واحدة ثم يركع ويسجد فاذا
سلم خر ساجدا ويقول في سجوده اتوب الى الله مائة مرة ثم يقول يا ذا المن
والجود يا ذا المن والطول يا مصطفى محمد صلى الله عليه واله صل
على محمد واله وافعل بي كذا وكذا فاذا رفع راسه اقبل علينا بوجهه
ثم يقول والذي نفسي بيده لا يفعلها احد يسال الله تعالى شيئا الا اعطاه
فلو اتاه من الذنوب بعدد رمل عالج غفرها الله تعالى له ومن ذلك ما رواه
محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان باسناده الى الحسن بن راشد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المومنين صلوات الله عليه واله
من صلى ليلة الفطر ركعتين يقرا في الاولى الحمد مرة وقل هو الله احد
الف مرة وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد مرة لم يسال الله شيئا الا اعطاه
الدعاء يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا الله يا ملك يا الله يا قدوس
يا الله يا سلام يا الله يا مومن يا الله يا مهيمن يا الله يا عزيز يا الله

يا جبار يا الله يا متكبر يا الله يا خالق يا الله يا بارئ يا الله
يا مصور يا الله يا عالم يا الله يا عظيم يا الله يا كريم يا الله يا
يا الله يا حكيم يا الله يا سميع يا الله يا بصير يا الله يا قريب يا الله
يا مجيب يا الله يا جواد يا الله يا واحد يا الله يا ولي يا الله يا وفي
يا الله يا مولى يا الله يا قاضي يا الله يا سريع يا الله يا شديد يا الله
يا رؤف يا الله يا رقيب يا الله يا مجيب يا الله يا سيد السادات يا الله
يا اول يا الله يا اخر يا الله يا ظاهر يا الله يا باطن يا الله يا فاخر يا الله
يا قاهر يا الله يا ربّاه يا الله يا وجّاه يا الله يا ربّاه يا الله يا ربّاه يا الله
يا ربّاه يا الله يا ودود يا الله يا نور يا الله يا دافع يا الله يا مانع يا الله
يا فاتح يا الله يا نافع يا الله يا جليل يا الله يا جميل يا الله يا شهيد يا الله
يا شاهد يا الله يا حبيب يا الله يا فاطر يا الله يا مطهر يا الله
يا مالك يا الله يا مقتدر يا الله يا قابض يا الله يا باسط يا الله يا محيي
يا الله يا مميت يا الله يا مجيب يا الله يا باعث يا الله يا معطي يا الله
يا مفضل يا الله يا منعم يا الله يا حق يا الله يا مبين يا الله يا طيب
يا الله يا محسن يا الله يا مبدئ يا الله يا معيد يا الله يا بارئ يا الله
يا بديع يا الله يا هادي يا الله يا كافي يا الله يا شافي يا الله يا علي يا الله
يا حنان يا الله يا منان يا الله يا ذا الطول يا الله يا متعالي يا الله يا عدل
يا الله يا ذا المعارج يا الله يا صادق يا الله يا ديان يا الله يا باقي يا الله
يا ذا الجلال يا الله يا ذا الاكرام يا الله يا معبود يا الله يا محمود
يا الله يا صانع يا الله يا معين يا الله يا مكون يا الله يا فعال يا الله
يا لطيف يا الله يا جليل يا الله يا غفور يا الله يا شكور يا الله يا نور يا

يا الله يا جواد يا الله يا ماجد
يا الله يا علي يا الله يا حفيظ
يا الله يا محيط ٣ ٣ ٣

يا حنان يا الله يا قدير يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا
رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا الله اسئلك ان
تصلي على محمد وآل محمد وتمن علي برضاك وتعفو عني بحلمك
وتوسع علي من رزقك الحلال الطيب من حيث احتسب ومن
حيث لا احتسب فاني عبدك ليس لي احد سواك ولا اجد احدا
اسئله غيرك يا ارحم الراحمين ما شاء الله لا قوة الا بالله العلي العظيم
ثم تسجد وتقول يا الله يا الله يا رب يا الله يا رب يا الله يا رب يا الله
يا منزل البركات بك تنزل كل حاجة اسئلك بكل اسم
في مخزون الغيب عندك والاسماء المشهورات عندك المكتوبة
على سرادق عرشك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تتقبل
مني شهر رمضان وتكتبني في الوافدين الى بيتك الحرام
وتصفح لي عن الذنوب العظام وتستخرج يا رب كنوزك يا رحمن
ومنها ما روي ان من صلى ليلة الفطر اربع عشر ركعة ويقرأ في كل
ركعة الحمد واية الكرسي وثلث مرات قل هو الله احد اعطاه الله بكل
ركعة عبادة اربعين سنة وعبادة كل من صام وصلى في هذا الشهر
وذكر فضلا عظيما ومنها في احياء ليلة الفطر ما رويناه باسنادنا
الى محمد بن بابويه باسناده فيما روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال من احيى ليلة الفطر لم يمت قلبه يوم تموت القلوب ومنها
في احياء ليلة العيد كما رويناه برواية اخرى باسنادنا الى ابي محمد هرون
بن موسى التلعكبري رضي الله عنه باسناده الى غياث بن ابراهيم
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال كان علي بن الحسين

ذل القدر

ذل القدر

عليهما

عليها السلام يحيي ليلة عيد الفطر بصلوة حتى يصبح ويبيت ليلة
الفطر في المسجد ويقول يا بني ما هي بدون ليلة يعني ليلة القدر ومنها
زيارة الحسين صلوات الله عليه في ليلة عيد الفطر وقد ذكرنا في الجزء الثاني
من كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر بعض فضلها وما اخترناه من
الرواية الفاظ الزيارة المختص بها فان لم يكن كتابنا عنده موجودا في مثل
هذا الميقات فليزر الحسين عليه افضل الصلوة بغير تلك الزيارات من الزيارات
المرويات فان لم يجد زيارة من المنقولات فليزره عليه السلام بما يفتحه الله جل جلاله
عليه من التسليم عليه والتعظيم له والثناء عليه والاعتراف له عليه السلام بامامته
والبراءة من اهل عداوته والتوسل الى الله جل جلاله بشريف مقاماته في
قضاء ما يعرض من حاجاته ومنها ان تكون خاتمة ليلة العيد على نحو ما
ذكرناه من خاتمة كل ليلة وكل يوم من شهر رمضان فلا يهون في الاستظهار
بغاية الامكان ومن زيادات ليلة عيد الفطر وما يتعلق بالفطرة من
عدة امور منها معرفة من يجب الفطرة عليه وهو كل حر بالغ عاقل يملك
عند هلال شوال نصابا من الاصناف التي يجب فيها زكوة الاموال ومنها
معرفة وقت وجوبها وهي تجب على ما ذكرناه بهلال شهر العيد و
اخر وقت اخراجها اداء الى ان يمضي وقت صلوة العيد ثم تكون قضاء
ومنها معرفة مقدار ما يجب وعمن يجب اخراجها وهو انه يجب ان
يخرج عن نفسه وعن عياله وضيفه الذي دخل شهر شوال وهو في
ضيافته ويخرج عن كل نفس صاعا تسعة ارطال او قيمة ذلك مستظهرا
في القيمة للاحتياط في الاعمال ومنها معرفة المستحق لها وهو الفقير
الحر من اهل الايمان الذي يستحق زكوة الاموال او من يجري مجراه من

يتيم او في سبيل الله جل جلاله المأذون فيه لاهل الاقبال ومنها معرفة ما
ورد في فضل الفطرة وانها كالك لمن تخرج عنه من خطر الموت
امان له الى حين الوقت الاجل الآخر كما رويناه عن محمد بن بابويه رضي الله عنه
من كتاب من لا يحضره الفقيه باسناده الى اسحق بن عمار عن معتب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذهب فاعط عن عيالنا الفطرة وعن الرقيق اجمعهم
ولا تدع منهم احدا فانك ان تركت منهم انسانا تخوفت عليه الفوت
قلت وما الفوت قال الموت ورأيت في كتاب عبد الله بن حماد الانصاري
في النصف الثاني من ثلثه الاول اما هذا اللفظ عن ابي الحسن الاحمسي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اد الفطرة عن كل حر ومملوك فان لم تفعل خفت عليك
الفوت قلت وما الفوت قال الموت قلت اصلي الصلوة او بعدها قال ان اخرجتها
قبل الظهر فهي فطرة وان اخرجتها بعد الظهر فهي صدقة لا تجزيك
قلت فاصلي الفجر واعزلها فيمكث يوما او بعض يوم اخر ثم اتصدق
بها قال لا باس هي فطرة اذا اخرجتها قبل الصلوة قال وقال هي واجبة على
كل مسلم محتاج او موسر يقدر على فطرة ومنها المعرفة بان اخرج الفطرة
تمام لما نقص من الزكوة كما رويناه عن ابي جعفر بن بابويه ايضا من
كتابه باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال من ادى زكوة الفطرة تمم
الله له بها ما نقص من زكوة ماله ومنها معرفة ان الصوم مردود
ان لم يخرج الفطرة على الوجه المحدود كما رويناه عن ابن بابويه ايضا باسناده
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من تمام الصوم اعطاء الزكوة يعني الفطرة
كما ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله تمام الصلوة لانه من صام ولم يؤد
الزكوة فلا صوم له اذا تركها متعمدا ولا صلوة له اذا ترك الصلوة على النبي صلى الله

عليه والدال ان الله عز وجل قد بدا بها قبل الصلوة وقال قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه
فصلى اقول واعلم ان بخل الانسان بزكوة الفطرة اليسيرة ومنع الله جل جلاله
من ماله الذي يتصرف فيه بالحوالة لفقير بمقدار الزكوة الحقيرة فضيحة على
العبد المدعي للاسلام وخروج عن حكم العقول والاحلام لان حكم الالباب
يقضي ان صاحب المال وهو رب الارباب احق بالتصرف في ماله من عباده يعطي
من يشاء من عباده ويمنع من يشاء ويحكم فيه بحسب مراده وكيف يستحسن
العبد ان يقوم بين يدي الرب في صلوة او في شيء من العبادات وهو قد منعه
من هذا المقدار اليسير من الزكوة وقابل الاسم الشريف بالرد والاستخفاف
واعمال المتقدمات ما يفعل هذا الامر قلبه مدنف سقيم وعقل ذميم وعساه
يكون من اتخذ دينه هزوا ولعبا وكانت دعواه الاسلام كذبا

الباب السابع والثلثون فيما نذكره من وظايف يوم عيد الفطر وفيه عدة فصول

فصل فيما نذكره من الاداب في استقبال ذلك النهار

اعلم ان نهار يوم العيد فتح باب سعيد وتجديد فضل جديد لم يحصل مثله
منذ سنة ماضية ويمضي فلا يعود مثله الى نحو سنة آتية وما يخفى
على ذوي الالباب ان فتح الابواب التي تكون في الاوقات المتباعدات بزيادة
السعادات لها حق التعظيم والاحترام وحق الاعتراف لصاحب الانعام ولزوم
الاداب في ساير الاسباب مع مالك يوم الحساب كما رويناه باسنادنا الى ابي جعفر
محمد بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال ونظر الحسن بن
علي عليهما السلم الى الناس يوم الفطر يضحكون ويلعبون فقال لاصحابه
والتفت اليهم ان الله عز وجل خلق شهر رمضان مضمار الخلق يستبقون
فيه بطاعته ورضوانه فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف آخرون فخابوا

ص خ ل المدعي

ن خ ل اعمال

فالعجب كل العجب من الضاحك اللاعب في اليوم الذي يثاب فيه المحسنون
ويخسر فيه المقصرون وايم الله لو كشف الغطا لشغل محسن باحسانه
ومسي باساءته ورواه ايضا ابو عبد الله محمد بن عمران بن موسى
في الجزء السابع من كتاب الازمنة فقال حدثني عبد الله بن جعفر ابو العباس
محمد بن يزيد النحوي قال خرج الحسن بن علي عليهما السلم في يوم الفطر
والناس يضحكون فقال ان الله عز وجل جعل شهر رمضان مضمار
الخلقة يستبقون فيه الى طاعته فسبق قوم ففازوا وتخلف اخرون
فخابوا والعجب من الضاحك في هذا اليوم الذي يفوز فيه المحسنون ويخسر
فيه المبطلون والله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء
باساءته عن ترجيل شعره وتصقيل ثوبه فصل فيما نذكره من
صلوة الفجر يوم العيد وما يختص تعقيبها في اليوم المذكور اقول ان
التكبير الذي ذكرناه بعد عشاء المغرب ليلة عيد الفطر ينبغي ان يكون
عقيب صلوة الفجر مضر السكوني رضي الله عنه قال سالت ابا بكر احمد بن
محمد بن عثمن البغدادي رحمه الله ان يخرج الي دعاء شهر رمضان
الذي كان عمه الشيخ ابو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري رضي الله عنه
وارضاه يدعو به فاخرج الي دفترا مجلدا باحمر فيه ادعية شهر رمضان
من جملتها الدعاء بعد صلوة الفجر يوم الفطر اَللّٰهُمَّ اِنّي تَوَجَّهْتُ
اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ اَمامي وَعَلِيٍّ مِنْ خَلْفي وَعَنْ يَميني وَاَئِمَّتي عَنْ يَساري اَسْتَتِرُ
بِهِمْ مِنْ عَذابِكَ وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ زُلْفى لا اَجِدُ اَحَداً اَقْرَبَ اِلَيْكَ
مِنْهُمْ فَهُمْ اَئِمَّتي فَآمِنْ بِهِمْ خَوْفي مِنْ عِقابِكَ وَسَخَطِكَ وَاَدْخِلْني
بِرَحْمَتِكَ في عِبادِكَ الصّالِحينَ اَصْبَحْتُ بِاللهِ مُؤْمِناً مُخْلِصاً عَلى

دين محمد وسنته وعلى دين علي وسنته وعلى دين الاوصياء
وسنتهم آمنت بسرهم وعلانيتهم وارغب الى الله فيما
رغب فيه اليه محمد وعلي والاوصياء ولا حول ولا قوة الا
بالله ولا عزة ولا منعة ولا سلطان الا لله الواحد القهار العزيز
الجبار توكلت على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه
ان الله بالغ امره اللهم اني اريدك فاردني واطلب ما عندك
فيسره لي واقض لي حوائجي فانك قلت في كتابك وقولك الحق
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من
الهدى والفرقان فعظمت حرمة شهر رمضان بما انزلت
فيه من القرآن وخصصته وعظمته بتصييرك فيه ليلة
القدر فقلت ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة
والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر
اللهم وهذه ايام شهر رمضان قد انقضت ولياليه قد تصرمت
وقد صرت منه يا الهي الى ما انت اعلم به مني واحصى بعدده من عدد
فاسألك يا الهي بما سألك به عبادك الصالحون ان تصلي على محمد
وآل محمد واهل بيت محمد وان تتقبل مني ما تقربت به اليك
وتتفضل علي بتضعيف عملي وقبول تقربي واستجابة دعائي و
هب لي منك عتق رقبتي من النار ومن علي بالفوز بالجنة
والامن يوم الخوف من كل فزع ومن كل هول اعددته ليوم القيمة
اعوذ بحرمة وجهك الكريم وحرمة نبيك وحرمة
الصالحين ان ينصرم هذا اليوم ولك قبلي تبعة تريد ان تؤاخذني

بها او ذنب تريد ان تقايسني به وتشقيني وتفضحني به او خطيئة

تريد ان تقايسني بها وتقتصها مني لم تغفرها لي واسئلك بحرمة

وجهك الكريم الفعال لما يريد الذي يقول للشيء كن فيكون لا

اله الا هو اللهم اني اسئلك بلا اله الا انت ان كنت رضيت عني فى هذا

الشهر ان تزيد فيما بقي من عمري رضا فان كنت لم ترض عني في

هذا الشهر فمن الان فارض عني الساعة الساعة الساعة واجعلني في

هذه الساعة وفي هذا المجلس من عتقائك من النار وطلقائك من

جهنم وسعداء خلقك بمغفرتك ورحمتك يا ارحم الراحمين

اللهم اني اسئلك بحرمة وجهك الكريم ان تجعل شهري هذا

خير شهر رمضان عبدتك فيه وصمته لك وتقربت به اليك

منذ اسكنتني فيه اعظمه اجرا واتمه نعمة واعمه عافية

واوسعه رزقا وافضله عتقا من النار واوجبه رحمة واعظمه

مغفرة واكمله رضوانا واقربه الى ما تحب وترضى اللهم لا تجعله

اخر شهر رمضان صمته لك وارزقني العود حتى ترضى وبعد الرضى

وحتى تخرجني من الدنيا سالما وانت عني راض وانا لك مرضي اللهم

اجعل فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم الذي لا يرد ولا يبدل ان

تكتبني من حجاج بيتك الحرام في هذا العام وفي كل عام المبرور حجهم

المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المتقبل منهم مناسكهم

المعافين على اسفارهم المقبلين على نسكهم المحفوظين في

انفسهم واموالهم وذراريهم وكل ما انعمت به عليهم اللهم

اقلبني من مجلسي هذا في شهري هذا في يومي هذا في ساعتي هذه

مفلحا

مفلحاً منجحاً مستجاباً لي مغفوراً ذنبي معافاً من النار ومعتقاً منها
عتقاً لا رق بعده أبداً ولا رهبة يا رب الأرباب اللهم إني أسألك
أن تجعل فيما شئت وأردت وقضيت وقدرت وحتمت و
أنفذت أن تطيل عمري وأن تنسئ في أجلي وأن تقوي ضعفي
وأن تغني فقري وأن تجبر فاقتي وأن ترحم مسكنتي وأن
تعز ذلي وأن ترفع ضعتي وأن تغني عائلتي وأن تؤنس وحشتي
وأن تكثر قلتي وأن تدر رزقي في عافية ويسر وخفض وأن
تكفيني ما أهمني من أمر دنياي وآخرتي ولا تكلني إلى نفسي فأعجز
عنها ولا إلى الناس فيرفضوني وأن تعافيني في ديني وبدني و
جسدي وروحي وولدي وأهلي وأهل مودتي وإخواني وجيراني
من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء
منهم والأموات وأن تمن علي بالأمن والإيمان ما أبقيتني
فإنك وليي ومولاي وثقتي ورجائي ومعدن مسألتي وموضع
شكواي ومنتهى رغبتي فلا تخيبني في رجائي يا سيدي ومولاي
ولا تبطل طمعي ورجائي فقد توجهت إليك بمحمد وآل محمد و
قدمتهم إليك أمامي وأمام حاجتي وطلبتي وتضرعي ومسألتي
فاجعلني بهم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين مننت
علي بمعرفتهم فاختم لي بهم السعادة إنك على كل شيء قدير
زيادة نسخة: مننت علي بهم فاختم لي بالسعادة والسلامة والأمن
والإيمان والمغفرة والرضوان والسعادة والحفظ يا الله أنت
لكل حاجة لنا فصل على محمد وآله وعافنا ولا تسلط علينا أحداً

من خلقك لا طاقة لنا به واكفنا كل امر من امر الدنيا والآ
يا ذا الجلال والاكرام صل على محمد وآل محمد وترحم
على محمد وآل محمد وسلم على محمد وآل محمد كافضل
ما صليت وباركت وترحمت وتحننت على ابراهيم وآل ابراهيم
انك حميد مجيد

فصل

اقول وان اراد المشرف باستقبال
يوم العيد ان يخاطب كرم المالك الشاهد والمزيد فيقول اللهم ان الملوك
والامراء قد وهبوا خلعا لمماليكهم وعبيدهم وجنودهم ولو
كان المماليك من الاغنياء والعبد المملوك راسه مكشوف من
عمائم المراقبة التي يليق بكم ومن مآزر الاخلاص التي تجب
لكم ومن ستر الاقبال عليكم ومن الخلع التي تصلح
للحضور بين يديكم وثياب العبد المملوك خلقة بيد
الغفلات ودنسة من وسخ الشهوات ولباس ستر عيوبه ممزق
بيد ايثاره عليكم ومغفر غفران ذنوبه مكسر بيد تهوينه
بالاستغفار الذي يقربه اليكم وعوراته مكشوفة و
عثراته مخوفة فهو مهتك في هذا العيد السعيد بسوء ملبسه
وخجلان خزيان من ثياب خوسه فما انتم صانعون بمملوك ينطق
لسان حاله انا لله وانا اليه راجعون وانتم علمتم الملوك مكارم
الاخلاق وعنكم ومنكم عرف ابتداء الخلع واطلاق الاعتاق
والارزاق وقد كان العبد المملوك لما ابتدأتم بانشائه عرفتم
ما يقع منه من سوء آدابه وسعة حلمكم حتى خلعتم عليه
خلع البقاء وخلع سلامة الاعضاء وخلع الشفاء من الادواء وكسوتموه

لحما وجلدا او بالغلام معه التعالي رفدا فيبقى العبد المملوك عريانا في
حضرتكم لمن ذا يستره ويكسوه ازاره قد ضاقت عنه موز
ده نعمتكم ومن يأويه اذا نودي عليه اي طريد نقمتكم
فيا من خلع عليه وقد عرف ما ينتهي حاله اليه وربّاه وغذاه
واواه فقد احاط علما بجراءته عليه وما كان قد تشرف بمعرفة
مولاه ولا ارتضاه ان يخدمه في دنياه ارحم استغاثته بك و
استكانته لك واستجارته بظلك ووسيلته بفضلك الى
عدلك واكسه من خلع العفو والغفران والامان والرضوان
ما يكون ذكرها وشكرها منسوبا الى مجرد رحمتك وجودك
وقد انكسر قلبه وخجل واستحيى من وقوفه عريانا في يوم
عيدك مع كثرة من خلعت عليه من عبيدك ووفودك
ما له باب غير بابك وهو عاجز عن عتابك فكيف يقوى على
حرمانك وعقابك فصل فيما نذكره من ادب العبد يوم العيد
مع من يعتقد انه امامه وصاحب ذلك المقام المجيد فاقول اعلم
اذا كان يوم عيد الفطر فان كان صاحب الحكم والامر متصرفا في ملكه
ورعاياه على الوجه الذي اعطاه مولاه فيكن مهنيا له صلوات الله عليه بشرف
اقبال الله جل جلاله عليه وبتمام تمكينه من احسانه اليه ثم كن مهنيا
لنفسك ولمن يعز عليك في الدنيا واهلها ولكل مسعود بامامته وجوده
عليه السلام وسعوده وهدايته وفوائد دولته وان كان من يعتقد وجوب
طاعته ممنوعا من التصرف في مقتضى رياسته فليكن عليك اثر
المساواة والمواساة في الغضب مع الله جل جلاله مولاك ومولاه والغضب لاجله

والتاسف على ما فات من فضله فقد رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه
من كتاب من لا يحضره الفقيه وغيره باسناده الى حنان بن سدير عن
عبد الله بن دينار عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يا عبد الله ما من عيد
للمسلمين اضحى ولا فطر الا وهو يتجدد لآل محمد فيه حزن قال قلت
ولم قال لانهم يرون حقهم في يد غيرهم واقول لو انك استحضرت كيف
كانت تكون اعلام الاسلام بالعدل منشورة واحكام الانام بالفضل مشهورة
والاموال في الله جل جلاله الى ساير عباده مبذولة والامال ضاحكة مستبشرة
مقبولة والامن شامل للقريب والبعيد والنصر كامل للضعيف والذليل
والوحيد والدنيا قد اشرقت بشموس سعودها وانبسطت يد الاقبال
في اغوارها ونجودها وظهر من حكم الله جل جلاله الباهر وسلطانه
القاهر ما يبهج العقول والقلوب سرورا ويملا الآفاق طهورا
ونورا لكنت والله يا اخي قد تبغضت في عيدك الذي انت مسرور باقباله
وعرفت ما فاتك من كرم الله جل جلاله وافضاله وكان البكاء والتلهف
والتاسف اغلب عليك واليق بك واعوا وابلغ في الوفاء لمن يعز عليك وقد
نفعت بك الان ولم اشرح ما كان يمكن فيه اطلاق اللسان وهذا
الذي ذكرناه على سبيل التنبيه والاشارة لان استيفاء شرح ما نريده
يضيق عنه مبسوط العبارة واعلم ان الصفا والوفا لاصحاب الحقوق
عند التفريق والبعاد احسن من الصفا والوفا مع الحضور واجتماع
الاجساد فليكن الصفا والوفا شعار قلبك لولاة ربك القادر
على تفريج كربك فصل فيما نذكره من ابتداء الاعمال في يوم عيد
الفطر بطلب السعادة بالقبول والاقبال واعلم انه ينبغي ابتداء هذا

اليوم

اليوم بعد ما ذكرنا بالغسل لما رويناه باسنادنا الى الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الغسل يوم
الغالحر سنة ذكر ما يقال عند الغسل رواه محمد بن ابي قرة باسناده الى ابي
عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة العيد يوم الفطر ان تغتسل من
نهر فان لم يكن نهر قل انت بنفسك استيفاء الماء بتخشع وليكن غسلك
تحت الظلال او تحت حايط وتستتر بجهدك فاذا هممت بذلك فقل
اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتباع سنة نبيك محمد
صلى الله عليه وآله ثم سم واغتسل فاذا فرغت من الغسل فقل
اللهم اجعله كفارة لذنوبي وطهر ديني اللهم اذهب عني
الدنس ثم ادع عند التهيؤ للخروج الى صلوة العيد فقل ما رويناه
باسنادنا الى هرون بن موسى التلعكبري قدس الله روحه باسناده
الى حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ادع في الجمعة والعيدين اذا
تهيأت للخروج اللهم من تهيأ في هذا اليوم او تعبأ او اعد و
استعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده وجائزته ونوافله
فاليك يا سيدي كانت وفادتي وتهيئتي واعدادي واستعدادي
رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك وخيرتك من خلقك وعلي امير المؤمنين ووصي
رسولك وصل يا رب على ائمة المؤمنين الحسن والحسين و
علي ومحمد وجعفر وموسى وعلي وتسميهم الى آخرهم حتى
ينتهي الى صاحب الزمان عليهم السلام وقل اللهم افتح لنا فتحا يسيرا
وانصره نصرا عزيزا اللهم اظهر به دينك وسنة رسولك حتى

لا يستخفى بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اللهم انا نرغب
اليك في دولة كريمة تعز بها الاسلام واهله وتذل بها النفاق
واهله وتجعلنا فيها من الدعاة الى طاعتك والقادة الى سبيلك
وترزقنا بها كرامة الدنيا والاخرة اللهم ما انكرنا من حق
فعرفناه وما قصرنا عنه فبلغناه وتدعو الله له وعلى عدوه و
وتسال حاجتك ويكون اخر كلامك اللهم استجب لنا اللهم اجعلنا
ممن تذكر فيذكر ثم قل ما رويناه باسنادنا الى الحسن بن
محبوب عن مالك بن عطية عن ابي جعفر عليه السلام قال ادع في

عن ابي حمزة الثمالي ح

العيدين والجمعة اذا تهيات للخروج بهذا الدعاء وقل اللهم من
تهيا في هذا اليوم او تعبا او اعد او استعد لوفادة الى مخلوق
رجاء رفده ونوافله وفواضله وعطاياه فان اليك يا سيدي تهيئتي
وتعبئتي واعدادي واستعدادي رجاء رفدك وجوائزك و
نوافلك وفواضلك وفضائلك وعطاياك وقد غدوت الى عيد
من اعياد امة نبيك محمد صلواتك عليه واله ولم افد اليك
اليوم بعمل صالح اثق به قدمته ولا توجهت بمخلوق املته و
لكن اتيتك خاضعا مقرا بذنوبي واسائتي الى نفسي فيا عظيم
يا عظيم يا عظيم اغفر لي العظيم من ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب
العظام الا انت يا لا اله الا انت يا ارحم الراحمين فصل
فيما نذكره من الامر بالافطار قبل الخروج الى صلوة العيد رويناه
باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى حماد عن الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اطعم يوم الفطر قبل ان تخرج الى المصلى وباسناده

الى الصادق عليه السلام قال لا تطعم يوم الفطر قبل ان تصلي ولا تطعم
يوم الاضحى حتى ينصرف الامام ورويناه باسنادنا الى هرون بن موسى
التلعكبري رحمه الله باسناده الى حريز بن عبد الله عن زرارة بن
اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المومنين صلوات الله
عليه لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويودي الفطرة وكان لا ياكل
يوم الاضحى شيئا حتى ياكل من اضحيته قال ابو جعفر وكذلك نحن
فصل فيما نذكره مما يكون الافطار عليه وكيف النية رواه ابن
ابي قرة باسناده عن الرجل عليه السلام قال كل تمرات يوم الفطر فان
حضرك قوم من المومنين فاطعمهم مثل ذلك ومن ذلك ما رويناه
باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى علي بن محمد
بن سليمان النوفلي قال قلت لابي الحسن عليه السلام اني افطرت
يوم الفطر على طين وتمر قال لي جمعت بركة وسنة يعني بذلك
التربة المقدسة على صاحبها السلام **اقول** وليكن نيته في
في افطار يوم العيد امتثال امر الله جل جلاله المجيد فيكون في
عبادة وسعادة في اطعامه كما كان في صيامه **فصل فيما نذكره من وقت
خروجه الى صلوة العيد** رويناه باسنادنا الى يونس بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج بعد طلوع الشمس وما
رويناه باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه
باسناده عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تخرج من بيتك الا بعد
طلوع الشمس **فصل فيما نذكره من النية في توجهه الى صلوة العيد**

ايها الاخ المقبل باقبال مولاه عليه ليتعلم كيف تخضع بين يدي ارحم
رحمك في اقبل مشورة نصيحتك وافكر في تعظيم من هو مقبل عليك
وطهر قلبك من الشواغل التي تحول بينك وبين احسانه اليك
وفي المجلس بما تقدر عليه من حقه العظيم وامض على ما تريد من الصراط
المستقيم وليكن نيتك وقصدك طلب رضاه والدخول في حماه
واعتقاد المنة له جل جلاله فيما هداك اليه واهلك ان تعمل لديه
وقم به اليه قيام التمام بالاقبال عليه واعلم ان المتوجهين الى الله
جل جلاله في اليوم الذي سماه جل جلاله عيد العبيد وبخانه الوعد
وامرهم بالخروج اليه والوفادة عليه فان الناس المتوجهون فيه على
اصناف صنف خرجوا وقد شغلهم هيبة الله جل جلاله وعظمته
وذهول العقول عن مقابلة حرمته واجابة دعوته حتى صاروا كما يصير
من لم يحضر ابدا عند خليفة واستدعاه للحضور بين يدي عظمته
الشريفة فانه يكون مترددا بين الحيا والخجالة وبين خوف سوء الاداب
وبين امواج العجز عن الجرأة بالخطاب في التماس الجواب وبين الفكر
فيما ذا عساه يكون قد اطلع الخليفة عليه من احواله وسوء اعماله
فتشغله هذه الشواغل عن بسط كف سؤاله واطلاق لسان حاله
وصنف توجهوا الى الله جل جلاله وهم ذاكرون ما تولاه جل جلاله
بهم من بناء السموات والارضين وما بينهما وفيهما من منافع
الدنيا والدين وتيسيرهم من لدن ادم عليه افضل التحيات في طرقات
مخافات الولادات والنجاة من لغات الوف سنين الى حين هذه الغايات
وقيامه لهم خلفا بعد سلف بما احتاجوا اليه من الاقوات وجميع الحاجات

للقاء تلك الجلالة

فاخلقهم

فانجلهم ما مضى من انعامه وما حضر من اكرامه عن طلب شيء اخر

من شريف مقامه وصنف رلوا ان يضايع ما مكنهم فيه من

الاختيار قد عاملوه فيها بالخسران وودايع ما سلم اليهم من

الاقتدار على عمارة دار القرار قد خانوا فيها في السر والاعلان

فكساهم ذل الخيانة في الامانة عاد الخجل والوجل حتى ما بقي عندهم

فراغ لرجاء ولا امل وصنف خرجوا يوم العيد على مراكب الة اعمالهم

والتبسط في سوالهم لابسين ثوب الغفلة عن خالق مراكب امكانهم

وفاطر قالب اعمالهم مدة حياتهم وزمانهم وعن المنة عليهم في انشاءهم

والبقاء وما اشتمل عليه وجودهم من النعماء والالاء فهولاء

كالعميان المحتاجين الى قايد وكان المرضى الذين يحتاجون الى طبيب يقبلون

منه والى عايد وصنف خرجوا يطلبون اجرة ما عملوا في شهر رمضان

وقد بسطوا على انفسهم لسان حال المحاسبة لهم على ما عمل معهم

مولاهم من الاحسان وقال لسان حال عدله اذا كان كل منكم يطلب اجرة

فعله فاذكروا افعالنا لاجلكم قبل وجودكم ومدة حياتكم من لدن ابيكم

ادم وعملنا مع اباكم وامهاتكم وجدودكم واذكروا في اجرة كل من استخدمناه

في مصلحتكم من الملائكة والانبياء والمرسلين والملوك والسلاطين

وغيرهم من جميع عبيدنا من الماضين والحاضرين فانظروا مقدار

الفاضل عن اجرة اعمالنا فادوه الينا ثم تعرضوا السوالنا حيث عدلتم

عن باب الاعتراف لنا بالفضل ووقفتم على باب طلب الاجرة بالعدل

وصنف فكروا فيما عمل مولاهم من قبل انشاءهم بطول بقائهم

ومن اول ابائهم في دار العين فنائهم وما يحتاجون ان يعمل معهم

بقائهم فاستحقوا ما كانوا فيه من اعمالهم ولم يبق لها محل في نهاية
ابتهالهم وما بقي لهم لسان حال ولا بيان مقال يذكرونها في حضرة آمالهم
وسؤالهم بل مدوا اكف لسان الحال قبل الوجود الى كعبة الكرم والجود وصنف
خرجوا الى الله جل جلاله وقد لبسوا خلع المعرفة بقدر المنة عليهم وباقبال
جل جلاله عليهم وحضورهم للاحسان اليهم وليس لهم خاطر ولا ناظر
يتردد منذ نشروا الى حيث حضروا في غير طرق الاعتراف بالمنن للمالك الارحم
والاشتغال بحمد جلاله الاعظم ويتمنى لسان حالهم ان لو كان لهم قدرة
ان يكونوا موجودين في الازل وما لا يزال مع وجوده وكل منهم باذل
غاية مجهوده في خدمة معبوده وشكر جوده لرأى ذلك قاصراً
عن مقصوده ولولا خوف المخالفة لما يراه التمنى كل منهم الا يفارق
باب الخدمة دنياه واخراه فما اسعد موقف هؤلاء العبيد فاقتد ايها
الاخ باهل هذه الخطة السعيدة وسر في آثارهم واهتد بانوارهم

في يوم العيد

فصل فيما نذكره مما رويناه من ان يوم العيد يوم اخذ الجوائز

روينا ذلك باسنادنا الى محمد بن يعقوب وغيره باسناده الى عمر بن شمر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا كان اول يوم من شوال
نادى منادٍ ايها المومنون اغدوا الى جوائزكم ثم قال يا جابر جوائز الله ليست
كجوائز هؤلاء الملوك ثم قال هو يوم الجوائز اقول وكنت اجد جماعة من اصحابنا
ياخذون التربة الشريفة من ضريح مولانا الحسين عليه السلام والصلوة
والرضوان ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان فقلت لمن قلت له منهم
هل وجدتم اثراً او خبراً باخذ هذه التربة في هذه الليلة فقال لي لا لكن نرجو ان
يكون ليلة القدر فقلت فما اراكم تتركون بعد هذه الليلة الدعاء في كل

يوم

يوم بالظفر بليلة القدر من تمام العشر الاخير ولا فضل لو كانت ليلة القدر
على التقدير من اين عرفتم ان ليلة القدر المنيفة محل لاخذ التربة
الشريفة ثم قلت كان مقتضى المعقول وظواهر المنقول يقتضى ان يكون
اخذ التربة للشفاء والدواء دفع انواع البلاء في وقت اطلاق الجوائز للانام
وهو يوم جوائز شهر الصيام فيسال العبد يوم العيد ان يكون من
جملة جوائزه التي ينعم الله جل جلاله بها عليه الاذن في اخذ تربة الحسين
صلوات الله عليه فيأتى اخذها في وقت اطلاق العطايا والمواهب الجزيلة
مناسبا لاطلاق التربة المقدسة الجليلة اقول وما هذا الحديث وما
رويناه من امثاله منافيا لما ذكرناه من كيفية التوجه الى الله جل جلاله
في الظفر بافضاله واقباله لان الله جل جلاله انما يعطى الجوائز مع الادب
بين يديه والاخلاص في الاقبال عليه وقد كشفنا لك في الوجوه التي
اشرنا اليها ما حضرنا واذن لنا في التنبيه عليها فاختر لنفسك
ما انت محتاج اليه على قدر جود المالك الذى تقف بين يديه وعلى قدر اليوم
الذى اطلق الجوائز لكل محتاج اليه وعلى قدر فقرك في الدنيا ويوم
القدوم عليه وليكن من جملة مطالبك ومآربك ان تقول يا كريم
يا جواد يا عواد ان عادة الملك الجواد اذا اسقط ماله على وفوده وجنوده
ابقى ما لهم عليه من عوايد مراحمه ومكارمه وجوده فحيث قد اسقطت عنا
وظايف العبادات في شهر رمضان فابق علينا دوام ما كان فيه من العنايات
والسعادات والامان والرضوان وكمال الاحسان فصل فيما نذكره من
اخراج الفطرة قبل صلوة العيد وان افضلها التمر اعلم ان بداءة الله
جل جلاله في مقدس القران المجيد بذكر الزكوة قبل صلوة العيد تنبيه لاهل

النجاة على البداءة بها قبل الصلوة ووصف من يفعل ذلك بالفلاح ...
عظيم لاهل الصلاح على الاهتمام وباخراجها قبل الغدو الى صلوة العيد
والرواح رويناباسنادنا الى ابي عبد الله عليه السلم قال ينبغي ان يودي الفطرة
قبل ان يخرج الناس الى الجبانه فاذا ادا ها بعد ما يرجع فانما هي صدقة
وليست فطرة واما ما نذكره في فضل اخراج الفطره تمرا فقد رويناه
باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى هشام بن الحكم
عن ابي عبد عليه السلم قال التمر في الفطره افضل من غيره لانه اسرع منفعة
وذلك انه اذا وقع في يد صاحبه اكل منه وقال نزلت الزكوة وليس لنا
اموال وانما كانت الفطره فصل فيما نذكره من الخروج الى صلوة
العيد في طريق والرجوع في غيرها رويناه ذلك باسنادنا الى ابي محمد
هرون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه باسناده الى علي بن موسى
بن جعفر بن محمد عليهم السلام قال قلت له يا سيدي انا نروي عن النبي
صلى الله عليه واله انه كان اذا اخذ في طريق لم يرجع فيه واخذ في غيره
فقال هكذا كان نبي الله صلى الله عليه واله يفعل وهكذا افعل انا وهكذا
كان ابي عليه السلم يفعل وهكذا فافعل فانه ارزق ذلك وكان النبي صلى الله
عليه واله يقول هذا ارزق للعباد فصل فيما نذكره من الدعاء في
الطرق قال استفتح خروجك بهذا الدعا الى ان تدخل مع الامام في الصلوة
فان فاتك منه شيء فاقضه بعد الصلوة الدعا اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ وَجَّهْتُ
وَجْهِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اَللهُ اَكْبَرُ كَمَا هَدٰانَا اَللهُ اَكْبَرُ اِلٰهُنَا
وَمَوْلانَا اَللهُ اَكْبَرُ عَلٰى مَا اَوْلٰنَا وَحَسَنَ مَا اَبْلٰنَا اَللهُ اَكْبَرُ وَلِيُّنَا
الَّذِي اجْتَبٰانَا اَللهُ اَكْبَرُ الَّذِي اَنْشَانَا اَللهُ اَكْبَرُ الَّذِي بِقُدْرَتِهِ

رَبُّنَا الَّذِي بَرَءَنَا اَللهُ اَكْبَرُ الَّذِي

هدينا

هدينا الله اكبر الذي بدينه حبانا الله اكبر الذي من فتنته عافانا

الله اكبر الذي بالاسلام اصطفانا الله اكبر الذي فضلنا بالاسلام

على من سوانا الله اكبر واكبر سلطانا الله اكبر واعلى برهانا

الله اكبر واجل سبحانا الله اكبر واقدم احسانا الله اكبر

واعز غفرانا الله اكبر واثنى شانا الله اكبر ناصر من استنصر

الله اكبر ذو المغفرة لمن استغفر الله اكبر الذي خلق وصور

الله اكبر الذي اذا شاء انشر الله اكبر واعلى واكبر الله اكبر

واقدس من كل شيء واطهر الله اكبر رب الخلق والبر والبحر

الله اكبر كلما سبح الله شيء وكبر الله اكبر كما يحب

ربنا ان يكبر اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك

وصفيك ونجيك وامينك وحبيبك وصفوتك من خلقك و

خليلك وخاصتك وخيرتك من بريتك اللهم صل على محمد

عبدك الذي هديتنا به من الجهالة وبصرتنا به من العمى و

اقمتنا به على المحجة العظمى وسبيل التقوى وكما ارشدتنا واخرجتنا

به من الغمرات الى جميع الخيرات وانقذتنا به من شفا جرف

الهلكات اللهم صل على محمد وال محمد افضل واكمل واشرف

واكبر واطهر واطيب واتم واعم وازكى واحسن واجمل

ما صليت على احد من العالمين اللهم شرف بنيانه وعظم

برهانه واعل مكانه وكرم في القيمة مقامه وعظم على

رءوس الخلائق حاله اللهم اجعل محمدا وال محمد يوم القيمة

اقرب الخلق منك منزلة واعلاهم منك مكانا وافسحهم لديك

الله اكبر الذي خلقنا فسوانا

اسنى

منزلة ومجلساً واعظمهم عندك شرفاً وارفعهم منزلاً اللهم صلّ
على محمد والائمة المهتدين والحجج على خلقك والادلاء على سبيلك
والباب الذي يؤتى منه والتراجمة لوحيك كما سنّوا سنتك
الناطقين بحكمتك والشهداء على خلقك اللهم صلّ على وليك
المنتظر امرك المنتظر لفرج اوليائك اللهم اشعب به الصدع
وارتق به الفتق وامت به الجور واظهر به العدل وزيّن بطول
بقائه الارض وايّده بنصرك وانصره بالرعب وقوّ ناصرهم
واخذل خاذلهم ودمدم على من نصب لهم ودمّر على من غشّهم
واقصم بهم رؤس الضلالة وشارعة البدع ومميتة السنة
والمتعذرين بالباطل واعزّ بهم المؤمنين واذلّ بهم الكافرين
والمنافقين وجميع الملحدين والمخالفين في مشارق الارض
ومغاربها يا ارحم الراحمين اللهم فصلّ على جميع المرسلين
والنبيين الذين بلغوا عنك الهدى واعتقدوا لك المواثيق
ودعوا العباد اليك بالنصيحة وصبروا على ما لقوا من الاذى
في جنبك اللهم وصلّ على محمد وعليهم وعلى ذراريهم و
اهل بيوتاتهم وازواجهم الطاهرات وجميع اشياعهم
واتباعهم من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات والسلام عليهم جميعاً في هذه الساعة
وفي هذا اليوم ورحمة الله وبركاته اللهم اخصص اهل بيت
نبينا محمد المباركين السامعين لك الذين اذهبت عنهم
الرجس وطهّرتهم تطهيراً بافضل صلواتك ونوامي

بركاتك والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته فصل

فيما نذكره من البروز في صلوة العيد تحت السماء رواه محمد بن

ابي قرة في كتابه باسناده الى سليمان بن حفص عن الرجل عليه السلام قال الصلوة

يوم الفطر بحيث لا يكون على المصلي سقف الا السماء اقول وقد ذكرنا

في عدة مواضع من كتابنا ان السماء كانها كعبة الدعاء بالساكنين فيها

من الملائكة وارواح الانبياء وهي محل العلاء وهي باب طلاق الارزاق

ونزول الوحي وتدبير ما يكون قال الله جل جلاله وفي السماء رزقكم

وما توعدون فالبروز الوقوف على باب بهذه الصفات هو اقرب

الى اجابة الدعوات وقضاء الحاجات فصل فيما نذكره مما يصلى عليه

في صلوة العيد روينا ذلك باسنادنا الى محمد بن الحسن بن الوليد

باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان

يخرج حتى ينظر الى افاق السماء وقال لا تصلين يومئذ على بساط و

لا بادية يعني في العيدين اقول واعلم انني كنت يوما من ايام الاعياد

قد قمت عن السجادة لاجلس على التراب واصلي صلوة العيد على المامور به

من الآداب فاردت ان اجعل ذلك على سبيل العبادة لله جل جلاله لانه اهل

للعبادة فورد على خاطري ما معناه اذكر كيف نقلناك من هذا التراب الذي

تجلس عليه الى ما قد بلغنا بك اليه من التكريم والتعظيم وسخرنا لك ما

سخرناه من الافلاك والدنيا والاخرة والملك القديم واشغل بالشكر

لنا واعتقاد المنة العظيمة عن تطلع خاطرك الى الوسيلة الينا بهذه

الخدمة اليسيرة السقيمة فاننا اذا رايناك تقدم حقنا على ما يقع منك

من الخدم كان اثبت لك في رسوخ القدم وسبوغ النعم ودفع النقم

وادب العبودية وبلوغ الامنية وقل بالرحمة والجود وجميع الوسايل
نقلتني بها من ذلك المقام النازل الى هذا الفضل الشامل الكامل صل
على محمد وال محمد وانقلني عما نكره وقوفني الى ما يرضيك عني فصل
فيما نذكره من صلوتها جماعة وفرادى رواه محمد بن ابي قرة باسناده
الى مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلم انه سئل عن صلوة الاضحى
والفطر فقال صلهما ركعتين في جماعة او غير جماعة اقول واعلم ان الانسان
على نفسه بصيرة فان وجد بما اراه الله جل جلاله من البصاير المنيرة
ان صلوة العيد في الجماعة ابلغ في الاخلاص والطاعة فليبادر الى ما فيها له
من رضا ربه الرب الرحيم الكريم والفضل العظيم ومن عرف ان صلوة
العيد على الانفراد والاختصاص ابلغ في صفات كمال المراد والاخلاص
فليعمل الى ما هو اقرب الى مراد مولاه الذي حديثه معه في دنياه واخراه
هذا حال من كانت صلوة العيد مندوبة كما ذكرناه فصل فيما نذكره
من دعاء مولانا زين العابدين عليه السلم قبل صلوة العيد مروي رويناه باسناد
الى الشيخ ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه
باسناده الى جابر بن الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت
بالمدينة وقد وليها مروان بن الحكم من قبل يزيد بن معوية عليه اللعنة والعذاب
وكان شهر رمضان فلما كان في اخر ليلة منه امر مناديه ان ينادي في الناس
بالخروج الى البقيع لصلوة العيد فغدوت من منزلي اريد الى سيدي علي بن
الحسين عليهما السلام غلسا فما مررت بسكة من سكك المدينة الا لقيت
اهلها خارجين الى البقيع فيقولون الى اين تريد يا جابر فاقول الى مسجد رسول الله
صلى الله عليه واله حتى اتيت المسجد فدخلته فما وجدت فيه الا سيدي علي بن الحسين عليهما

قايم يصلي صلوة الفجر وحده فوقفت وصليت بصلوته فلما ان فرغ من
صلوته سجد سجدة الشكر ثم انه جلس يدعو فجعلت اؤمن على دعائه
فما اتى الى اخر دعائه حتى بزغت الشمس فوثب قائما على قدميه تجاه القبلة
وتجاه قبر رسول الله صلى الله عليه واله ثم انه رفع يديه حتى صارتا
بازاء وجهه وقال الهي وسيدي انت فطرتني وابتدأت خلقي لا
لحاجة منك الي بل تفضلا منك علي وقدرت لي اجلا ورزقا لا
اتعداهما ولا ينقص منهما شيئا وكنفتني منك بانواع النعم
والكفاية طفلا وناشيا من غير عمل عملته فعلمته مني
فجازيتني عليه بل كان ذلك منك تطولا علي وامتنانا فلما بلغت
بي اجل الكتاب من علمك بي ووفقتني لمعرفة وحدانيتك والاقرار
بربوبيتك فوحدتك مخلصا لم ادع لك شريكا في ملكك
ولا معينا على قدرتك ولم انسب اليك صاحبة ولا ولدا فلما
بلغت بي تناهي الرحمة منك علي مننت بمن هديتني به من
الضلالة واستنقذتني به من الهلكة واستخلصتني به من
الحيرة وفككتني به من الجهالة وهو حبيبك ونبيك محمد
صلى الله عليه واله ازلف خلقك عندك واكرمهم منزلة
لديك فشهدت معه بالوحدانية واقررت لك بالربوبية
والرسالة واوجبت له علي الطاعة فاطعته كما امرت و
صدقته فيما حتمت وخصصته بالكتاب المنزل عليه
والسبع المثاني الموحات اليه واسميته القران واكنيته
الفرقان العظيم فقلت جل اسمك ولقد اتيناك سبعا من المثاني

والقرآن العظيم وقلت جل قولك له حين اختصصته بما
به من الأسماء طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى وقلت
عز قولك يس والقرآن الحكيم وقلت تقدست أسماؤك
ص والقرآن ذي الذكر وقلت عظمت آلاؤك ق والقرآن
المجيد فخصصته أن جعلته قسمك حين أسميته وقرنت
القرآن معه فما في كتابك من شاهد قسم والقرآن مردف
به إلا وهو اسمه وذلك شرف شرفته وفضل بعثته
إليه تعجز الألسن والأفهام عن وصف مرادك به وتكل عن
علم ثنائك عليه فقلت عز جلالك في تأكيد الكتاب وقبول
ما جاء فيه هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق وقلت عزت
وجلت ما فرطنا في الكتاب من شيء وقلت تباركت وتعاليت.
في عامة ابتدائه الر كتاب أنزلناه الر كتاب أحكمت آياته
والر تلك آيات الكتاب المبين ثم فصلت والم ذلك الكتاب
لا ريب فيه وفي أمثالها من السور والطواسين والحواميم في
كل ذلك ثنيت بالكتاب مع القسم الذي هو اسم من اختصصته
لوحيك واستودعته سر غيبك فأوضح لنا منه شروط
فرائضك وأبان لنا عن واضح سنتك وأفصح لنا عن الحلال
والحرام وأنار لنا مدلهمات الظلام وجنبنا ركوب الآثام و
ألزمنا الطاعة ووعدنا من بعدها الشفاعة فكنت ممن أطاع
أمره وأجاب دعوته واستمسك بحبله فأقمت الصلوة وآتيت
الزكوة والتزمت للصيام الذي جعلته حقا فقلت جل اسمك كتب

عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ثم انك

فقلت عزت وجلت شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن و

فمن شهد منكم الشهر فليصمه ورغبت في الحج بعد ان فرضته

الى بيتك الذي حرمته فقلت جل اسمك ولله على الناس حج

من استطاع اليه سبيلا وقلت عزت وجلت واذن في الناس

بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا

منافع لهم ويذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام

اللهم اني اسئلك ان تجعلني من الذين يستطيعون اليه

ومن الرجال الذين يأتونه ليشهدوا منافع لهم وليكبروا

الله على ما هديهم واعني اللهم على جهاد عدوك في سبيلك

مع وليك كما قلت جل قولك ان الله اشترى من المؤمنين

انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله و

قلت جلت اسماؤك ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم

والصابرين ونبلوا اخباركم اللهم فارني ذلك السبيل

حتى اقاتل فيه بنفسي ومالي طلب رضاك فاكون من الفائزين

الهي اين المفر عنك فلا يسعني بعد ذلك الا حلمك فكن بي رؤوفا

رحيما واقبلني وتقبل مني واعظم لي فيه بركة المغفرة ومثوبة

الاجر وارني صحة التصديق بما سئلت وانت عمرتني الى عام

مثله ويوم مثله ولم تجعله اخر العهد مني فاعني بالتوفيق

على بلوغ رضاك واشركني يا الهي في هذا اليوم في دعاء من

اجبته من المؤمنين والمؤمنات واشركهم في دعائي

جميع

إذا اجبتني في مقامي هذا بين يديك فاني راغب اليك في لهم
فاستجب لي يا ارحم الراحمين فصل فيما نذكره من كيفية الحضور
بين يدي الله جل جلاله وقت صلوة العيد والدعاء عند ذلك المقام
السعيد اعلم انا قدمنا في كتاب عمل اليوم والليلة من كيفية الحضور بين
يدي الله جل جلاله للصلوات ما فيه فوايد لاهل العنايات بهذه العبادات و
نقول ههنا زيادات وهو ان الحضور في خدمة مولى المماليك والعبيد للصلوة
العيد زيادة استعداد لاهل الاخلاص والاجتهاد وذلك انه يوم ترجح
مقام جانب العفو والغفران والامان والاحسان والرضوان على جانب
المواخذة على الذنوب والعيوب والعصيان وهو يوم الاذن في بسط الكف
السوال ومدها الى محل القبول والاقبال ووقت الاطلاق لركائب الآمال
في الورود على كعبة الكرم والافضال وزمان طي بساط الغضب والعقاب
وغلق باب التعنيف والعتاب وليكن العبد الحاضر لصلوة هذا اليوم
المبشر لاعتاق اهل الاسترقاق بالعتاق والممني لاهل جيوش النحوس
بالاطلاق والقوي اصحاب العجز في ميدان الامكان حتى يشرفهم
باللحاق لاهل السباق باذلا للمجهود في شكر مالك الجود على تاهيله
لذلك المقام المسعود وليكن على وجه قلبه ولسانه وجنانه انوار الثقة
بما بذله مولاه من غفرانه وامانه ورضوانه فان الملك اذا وثق عبيده
من جوده وراهم غير قايمين بما يطيقون من شكره وتحميده
ولا واثقين بانجاز وعوده كانوا مخاطرين في الوقوف بين يديه
او مستهزئين بتهوينهم باطلاعه على سوء ظنهم تمادي علمه
اليه بل اذا امنك الموثوق بامانه فكن من الآمنين ولو كان لك عنده

دنوز

١٠٦

ذنوب العالمين واذا دعاك الى حسن الظن بجوده والثقة
بانجاز وعده فكن من اعظم الواثقين فلو لم يكن في ذلك من
الشرف والوسيلة الى الاقبال وبلوغ الامال الا تجميل ذكر مولاك و
تزكيته وتصديقه في الفعال والمقال فيوشك ان تثمر شجرة حسن ظنك
واعتقادك في مالك من ادل ثمار اسعادك وايجادك في دنياك ومعادك
اقول فاذا قمت مستقبل القبلة فقل ما رويناه باسنادنا الى ابي
عبد الله عليه السلم قال فاذا قمت للصلوة مستقبل القبلة وكبر وقل
اللهم اني عبدك وابن عبديك هارب اليك اتيتك وافدا
اليك تائبا من ذنوبي اليك زائرا لك وحق الزائر على المزور
التحفة فاجعل تحفتي منك وتحفتك لي رضاك والجنة اللهم
انك عظمت حرمة شهر رمضان ثم انزلت فيه القران
اي رب وجعلت فيه ليلة خيرا من الف شهر ثم مننت علي
بصيامه وقيامه فيما مننت علي فتمم علي منك ورحمتك
اي رب ان لك فيه عتقاء فان كنت ممن اعتقتني فيه فتمم
علي فلا تردني في ذنب ما ابقيتني وان لم تكن فعلت
يا رب لضعف عمل او لعظم ذنب فبكرمك وفضلك
ورحمتك وكتابك الذي انزلت فيه في شهر رمضان ليلة القدر
وما انزلت فيها وحرمة من عظمت فيها وبمحمد وعلي عليهما السلم
وصلواتك فبك يا الله اتوجه اليك بمحمد ومن بعده صلى الله عليه
وعليهم اتوجه بكم الى الله يا الله اعتقني فيمن اعتقت لشأن
بمحمد صلى الله عليه واله اقول واعلم اننا وقفنا على عدة روايات وصفات

منادیا

صلوات العيد منها ما رويناه باسنادنا الى محمد بن ابي قرة ومنها ما
رويناه عن ابي جعفر بن بابويه ومنها ما رويناه عن ابي جعفر الطوسي
رضي الله عنه وها نحن ذاكرون رواية واحدة لصلوة العيد فصل
فيما نذكره من صفة صلوة العيد المهم منها اخلاص النية وكمال الادب
مع العظمة الالهية فتقصد بقلبك ما معناه اصلي صلوة العيد مندوبا
لوجه ندبها اعبد الله بذلك لانه اهل للعبادة ثم تكبر تكبيرة الاحرام وتقرا
الحمد وسبح اسم ربك الاعلى وترفع يديك بالتكبير معظما لمولاك الاعظم
وتبسطهما بالذل والابتهال كما جرت عادة المضطر في السوال وتقول
اللهم انت اهل الكبرياء والعظمة واهل الجود والجبروت
واهل العفو والرحمة واهل التقوى والمغفرة اسئلك بحق
هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيدا ولمحمد صلى الله عليه
واله ذخرا ومزيدا ان تصلي على محمد وال محمد وان تدخلني
في كل خير ادخلت فيه محمدا وال محمد وان تخرجني من كل
سوء اخرجت فيه محمدا وال محمد صلوتك عليه و
عليهم اجمعين اللهم اني اسئلك خير ما سئلك عبادك
الصالحون واعوذ بك مما استعاذ منه عبادك الصالحون ثم
تكبر الثانية تكبير اهل الضراعة بحسب ما تقدر من الاستطاعة وتدعو
بالفصل المذكور ثم تكبر الثالثة تكبير اهل الاستكانة بخشوع اهل
الخيانة وتدعو بالفصل المشار اليه ثم تكبر تكبيرة الرابعة تكبير اهل الهيبة
عند شدة الكربة وتدعو بالفصل الموصوف ثم تكبر الخامسة تكبير الراجي
عند فتح ابواب المطالب وتدعو بالدعاء المتكرر ثم تكبر السادسة تكبير

اهل

اهل التبتل والخضوع بارسال الدموع وقل من الدعاء ما قدمناه
ثم تكبر تكبير الركوع وارکع بابلغ الخشوع وارفع راسك ثم اسجد
السجدتين وقم فاقرء الحمد والشمس وضحيها وكبر تكبيرة على
ما شرحناه وادع بما ذكرناه ثم كبر ثانية كما وصفناه وادع بما كنا
رويناه ثم كبر ثالثة كما حررناه وادع بما قدمناه ثم كبر رابعة على ما
اوضحناه وادع بما اسلفناه ثم كبر خامسة واركع واسجد سجدتين
ثم تشهد وسلم وسبح تسبيح فاطمة الزهرا صلوات الله عليها
وكبر التكبير الذي ذكرناه عقيب صلوة المغرب من ليلة العيد واحضر
عقلك وقلبك للتحميد والتمجيد الدعاء بعد صلوة العيد
اللّٰهُمَّ اِنّي سَئَلتُكَ اَنْ تَرْزُقَني صِيامَ شَهْرِ رَمَضانَ وَاَنْ
تُحْسِنَ مَعُونَتي عَلَيْهِ وَاَنْ تُبَلِّغَني اِسْتِتْمامَهُ وَفِطْرَهُ وَاَنْ
تَمُنَّ عَلَيَّ في ذٰلِكَ بِعِبادَتِكَ وَحُسْنِ مَعُونَتِكَ وَتَسْهيلِ اَسْبابِ
تَوْفيقِكَ فَاَجَبْتَني وَاَحْسَنْتَ مَعُونَتي عَلَيْهِ وَفَعَلْتَ ذٰلِكَ
بي وَعَرَّفْتَني حُسْنَ صَنيعِكَ وَكَريمَ اِجابَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ما
رَزَقْتَني مِنْ ذٰلِكَ وَعَلى ما اَعْطَيْتَني مِنْهُ اَللّٰهُمَّ وَهٰذا يَوْمٌ عَظَّمْتَ
قَدْرَهُ وَكَرَّمْتَ حالَهُ وَشَرَّفْتَ حُرْمَتَهُ وَجَعَلْتَهُ عيداً لِلْمُسْلِمينَ
وَاَمَرْتَ عِبادَكَ اَنْ يَبْرُزُوا لَكَ فيهِ لِتُوَفّي كُلَّ نَفْسٍ ما عَمِلَتْ
وَثَوابَ ما قَدَّمَتْ وَلِتَفَضَّلَ عَلى اَهْلِ النَّقْصِ فِي الْعِبادَةِ وَالتَّقْصيرِ في
الْاِجْتِهادِ في اَداءِ الْفَريضَةِ مِمّا لا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ وَلا يَقْدِرُ عَلَيْهِ سِواكَ
اَللّٰهُمَّ وَقَدْ وافاكَ في هٰذَا الْيَوْمِ في هٰذَا الْمَقامِ مَنْ عَمِلَ لَكَ عَمَلاً
قَلَّ ذٰلِكَ الْعَمَلُ اَوْ كَثُرَ كُلُّهُمْ يَطْلُبُ اَجْرَ ما عَمِلَ وَيَسْئَلُ الزِّيادَةَ مِنْ

في صول
اسهل

فضلك في ثواب صومه لك وعبادته إياك على حسب ما قلت نياله
من في السموات والارض كل يوم هو في شأن اللهم وانا عبدك
العارف بما الزمتني والمقتر بما امرتني المعترف بنقص عملي و
التقصير في اجتهادي والمخل بفرضك علي نفسي اللهم وقد
نشبت صومي لك في احوالي الخطاء والعمد والنسيان والذكر
والحفظ باشياء نطق بها لساني او رأتها عيني وهوتها
نفسي او مال اليها هواي واحبتها قلبي او اشتهتها روحي او
بسطت اليها يدي او سعيت اليها برجلي من حلالك المباح او
الى حرامك المحظور بنهيك اللهم وكل ما كان مني محصي علي غير
مخل بقليل ولا كثير ولا صغير ولا كبير اللهم وقد برزت
اليك وخلوت بك لاعترف لك بنقص عملي وتقصيري فيما يلزمني
واسألك العود علي بالمغفرة والعائدة الحسنة علي باحسن
وافضل ما املي واكمل طمعي في رضوانك اللهم فصل على محمد
وال محمد واغفر لي كل نقص وكل تقصير واساءة وافراط وكل
تفريط وكل جهل وكل عمد وكل خطا دخل علي في شهري هذا
وفي صومي له وفي فرضك علي وهبه لي وتصدق به علي
وتجاوز لي عنه يا غاية كل رغبة ويا منتهى كل مسألة
واقبلني من وجهي هذا وقد عظمت فيه جائزتي واجزلت فيه
عطيتي وكرمت فيه حباي وتفضلت علي بافضل من رغبتي
واعظم من مسألتي يا الهي يا الله يا الله يا الله يا الله الذي ليس
كمثلك شيء وصل على محمد وال محمد واغفر لي ذنوبي العمد

مرى

منها والخطاء في هذا اليوم وفي هذه الساعة يا رب كل شيء و
وليه افعل ذلك لي وتب بمنك وفضلك ورأفتك ورحمتك علي
توبة نصوحا لا اشقى بعدها ابدا يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
يا الله يا الله لك الامثال العليا والاسماء الحسنى اعوذ بك من الشك
بعد اليقين ومن الكفر بعد الايمان يا الهي اغفر لي يا الهي تفضل
علي يا الهي تب علي يا الهي ارحمني يا الهي ارحم فقري يا الهي ارحم
ذلي يا الهي ارحم مسكنتي يا الهي ارحم عبرتي يا الهي لا تخيبني وانا
ادعوك ولا تعذبني وانا استغفرك اللهم انك قلت لنبيك
عليه واله السلام وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون استغفرك يا رب واتوب
اليك استغفر الله استغفر الله من جميع ذنوبي كلها ما
تعمدت منها وما اخطأت وما حفظت وما نسيت اللهم
انك قلت لنبيك عليه واله الصلوة والسلام واذا سألك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون اللهم اني ادعوك
كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني انك لا تخلف
الميعاد اللهم صل على محمد وال محمد الاوصياء المرضيين
بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك وادخلني
في كل خير ادخلتهم فيه واخرجني من كل سوء اخرجتهم
منه في الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد
وال محمد واعتق رقبتي من النار عتقا بتلا لا رق بعده ابدا

لوعة

ولا حرق بالنار ولا اذى ولا وحشة ولا رعب ولا روعة ولا فزعة
ولا رهبة بالنار ومن علي بالجنة بافضل حظوظ اهلها في
اشرف كراماتهم واجزل عطاياك لهم وافضل جوائزك
اياهم وخير حبائك لهم اللهم صل على محمد وال محمد
واقلبني من مجلسي هذا ومن مخرجي هذا ولم تبق فيما بيني
وبين احد من خلقك ذنبا الا غفرته ولا خطيئة الا محوتها
ولا عثرة الا اقلتها ولا فاضحة الا صفحت عنها ولا جريرة الا
خلصت منها ولا سيئة الا وهبتها لي ولا كربة الا وقد فرجتها
منها ولا دينا الا قضيته ولا عائلة الا اغنيتها ولا فاقة الا
سددتها ولا عريا الا كسوته ولا مريضا الا شفيته ولا عليلا
الا داويته ولا هما الا فرجته ولا غما الا اذهبته ولا خوفا الا
امنته ولا عسرا الا يسرته ولا ضعفا الا قويته ولا حاجة من
حوائج الدنيا والاخرة الا قضيتها على افضل الامل واحسن الرجاء
واكمل الطمع انك على كل شيء قدير اللهم انك امرتني بالدعاء
ودللتني عليه مسألتك ووعدتني الاجابة فتنجزت بوعدك
وانت الصادق القول الوفي العهد اللهم وقد قلت ادعوني
استجب لكم وقلت واسئلوا الله من فضله وقلت وعد
الصدق الذي كانوا يوعدون اللهم وانا ادعوك كما امرتني
متنجزا لوعدك فصل على محمد وال محمد واعطني كل ما وعدتني
وكل امنيتي وكل سؤلي وكل همي وكل نهمتي وكل اهوائي
وكل محبتي واجعل ذلك كله ساعيا في جلالك ثابتا في طاعتك

ومدد

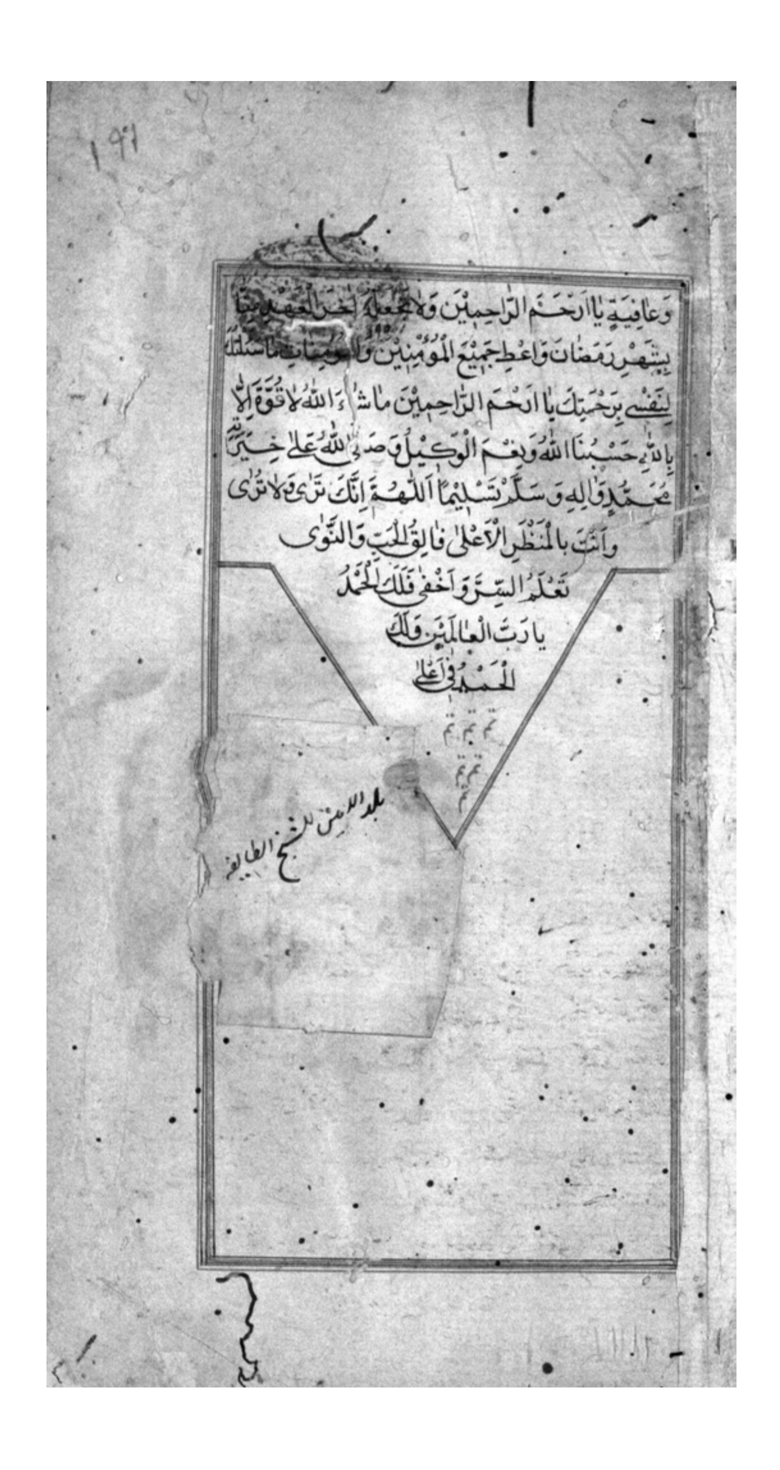
مترددا في مرضاتك منصرفا فيما دعوت إليه غير مصروف
منه قليلا ولا كثيرا في شيء من معاصيك ولا في مخالفة
لأمرك إله الحق رب العالمين اللهم وكما وفقتني لدعائك
فصل على محمد وآل محمد ووفقني لإجابتك إنك على كل
شيء قدير اللهم من تهيأ أو تعبأ أو أعد أو استعد لوفادة
إلى مخلوق رجاء رفده وجوائزه ونوافله وفضائله وعطاياه فإليك
يا سيدي كانت تهيئتي وتعبئتي وإعدادي واستعدادي
رجاء رفدك وجوائزك وفواضلك ونوافلك وعطاياك وقد
غدوت إلى عيد من أعياد أمة نبيك محمد صلى الله عليه وآله
ولم آتك اليوم بعمل صالح أثق به قدمته ولا توجهت بمخلوق
رجوته ولكني أتيتك خاضعا مقرا بذنوبي وإساءتي إلى
نفسي ولا حجة لي ولا عذر لي أتيتك أرجو عظيم عفوك الذي
عفوت به عن الخاطئين وأنت الذي تعفو لهم عظيم
جرمهم ولم يمنعك طول عكوفهم على عظيم جرمهم أن
عدت عليهم بالرحمة فيا من رحمته واسعة وفضله
عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا كريم يا كريم يا كريم
صل على محمد وآل محمد وعد علي برحمتك وامنن علي
بعفوك وعافيتك وتعطف علي بفضلك وأوسع علي رزقك
يا رب إنه ليس يرد غضبك إلا حلمك ولا يرد سخطك إلا
عفوك ولا يجير من عقابك إلا رحمتك ولا ينجيني منك إلا التضرع
إليك فصل على محمد وآل محمد وهب لي إلهي فرجا بالقدرة

عظيم

الَّتي بها تحيي اموات العباد وبها تنشر ميت البلاد ولا تهلكني
يا الهي غمّاً حتى تستجيب لي وتعرفني الاجابة في دعائي واذقني
طعم العافية الى منتهى اجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تسلطه
عليّ ولا تمكّنه من عنقي يا ربّ ان رفعتني فمن ذا الذي يضعني
وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني ومن ذا الذي يرحمني ان
عذّبتني ومن ذا الذي يعذّبني ان رحمتني ومن ذا الذي يكرمني
ان اهنتني ومن ذا الذي يهينني ان اكرمتني وان اهلكتني
فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك او يسألك عن امره وقد
علمت يا الهي انّه ليس في حكمك جور ولا ظلم ولا في عقوبتك
عجلة وانّما يعجل من يخاف الفوت وانّما يحتاج الى الظلم الضعيف
وقد تعاليت عن ذلك سيّدي علوّاً كبيراً فصلّ على محمّد
وآل محمّد ولا تجعلني للبلاء غرضاً ولا لنقمتك نصباً ومهّلني
ونفّسني واقل عثرتي وارحم تضرّعي ولا تتبعني ببلاء على اثر بلاء
فقد ترى ضعفي وقلّة حيلتي وتضرّعي اليك اعوذ بك اليوم من
غضبك فصلّ على محمّد وآله واعذني واستجير بك من سخطك
فصلّ على محمّد وآل محمّد واجرني واسترحمك فصلّ على محمّد
وآله وارحمني واستهديك فصلّ على محمّد وآل محمّد واهدني
واستنصرك فصلّ على محمّد وآل محمّد وانصرني واستكفيك
فصلّ على محمّد وآل محمّد واكفني واسترزقك فصلّ
على محمّد وآل محمّد وارزقني واستعينك فصلّ على محمّد وآل محمّد واغنني واستعصمك فيما بقي من عمري
فصلّ على محمّد وآل محمّد واعصمني واستغفرك لما سلف من

ذنوبي فصل على محمد وال محمد واغفرها لي فاني لن اعود
لشيء كرهته ان شئت ذلك يا رب يا حنان يا منان
يا ذا الجلال والاكرام صل على محمد وال محمد
واستجب لي جميع ما سئلتك وطلبته منك ورغبت
فيه اليك وقدره واردة واقضه وامضه وخر لي فيما
تقضي منه وتفضل علي به واسعدني بما تعطيني منه
وزدني من فضلك وسعة ما عندك فانك واسع كريم
وصل ذلك كله بخير الاخرة ونعيمها يا ارحم الراحمين
اله الخلق رب العالمين اللهم صل على محمد وال
محمد وافتح لهم فتحا يسيرا واجعل لهم من لدنك
سلطانا نصيرا اللهم اظهر بهم دينك وسنة نبيك
عليه واله السلام حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة
احد من الخلق اللهم انا نرغب اليك في دولة كريمة
تعز بها الاسلام واهله وتذل بها النفاق واهله وتجعلنا
فيها من الدعاة الى طاعتك والقادة الى سبيلك وترزقنا
بها كرامة الدنيا والاخرة اللهم ما انكرنا من الحق
فعرفناه وما قصرنا عنه فبلغناه اللهم واستجب
لنا واجعلنا ممن يتذكر فتنفعه الذكرى اللهم
وقد غدوت الى عيدي من اعياد امة محمد صلى الله عليه
واله ولم اثق بغيرك ولم اتك بعمل صالح اثق به ولا توجهت
بمخلوق رجوته اللهم بارك لنا في عيدنا هذا كما هديتنا

ورزقتنا واعنتنا عليه اللهم تقبل منا ما اديت عنا
فيه من حق وما قضيت عنا فيه من فريضة وما اتبعنا
فيه من سنة وما تنفلنا فيه من نافلة وما اذنت لنا
فيه من تطوع وما تقربنا اليك من نسك وما استعملنا
فيه من الطاعة وما رزقتنا فيه من العافية والعبادة
اللهم تقبل منا ذلك كله زاكيا وافيا يا ارحم الراحمين
اللهم لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا ولا تذلنا بعد اذ اعزّ
ولا تضلنا بعد اذ وفقتنا ولا تهنا بعد اذ اكرمتنا ولا
تفقرنا بعد اذ اغنيتنا ولا تمنعنا بعد اذ اعطيتنا ولا تحرمنا
بعد اذ رزقتنا ولا تغير شيئا من نعمك علينا ولا احسانك
الينا لشيء كان منا ولا لما هو كائن فان في كرمك
وعفوك وفضلك سعة لمغفرة ذنوبنا برحمتك فاعتق
رقابنا من النار بلا اله الا انت يا لا اله الا انت اسئلك بوجهك
الكريم ان كنت رضيت عني في هذا الشهر ان تزداد
عني رضا لا سخط بعده ابدا علي وان كنت لم ترض عني
واعوذ بك من ذلك فمن الآن فارض عني رضا لا سخط بعده
ابدا علي وارحمني رحمة لا تعذبني بعدها ابدا واسعدني
سعادة لا اشقى بعدها ابدا واغنني غنى لا فقر بعده ابدا
واجعل افضل جائزتك لي اليوم فكاك رقبتي من النار
واعطني من الجنة ما انت اهله وان كنت بلغتنا ليلة
القدر والا فاخر لنا آجالنا الى قابل حتى تبلغناه في يسر منك



وعافية يا ارحم الراحمين ولا تجعله آخر العهد منا
بشهر رمضان واعط جميع المؤمنين والمؤمنات ما سئلتك
لنفسي برحمتك يا ارحم الراحمين ما شاء الله لا قوة إلا
بالله حسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على خير خلقه
محمد وآله وسلم تسليما اللهم إنك ترى ولا ترى
وأنت بالمنظر الأعلى فالق الحب والنوى
تعلم السر وأخفى فلك الحمد
يا رب العالمين ولك
الحمد في أعلى

تم تم تم
تم تم
تم

بلد الأمين للشيخ الطايفة

